

# رئيس الجمهورية يستقبل نائب رئيس نيجيريا

ص 03



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثمن 10 دج

العدد: 17208

الاربعاء

14 ربیع الأول 1438 هـ الموافق لـ 14 ديسمبر 2016 م

ISSN 1111-0449

مسابقة الابتكار في تكنولوجيات  
الإعلام والاتصال



بلخيري، أمال وكوراتي  
يتوجون بالمراتب الأولى

ص 08

بن حبيس:



ترحيل رعايا ماليين تم  
دون تسجيل أي حادث

ص 24

«لوموند» تشيد بمسيرة عميد  
المالوف

الجزائر فقدت برحيل  
الفرقاني معلما ثقافيا

ص 24

إتحاد الحراش 1 مولودية بجاية 0  
الصفراء تنفس الصعداء  
وتعمق جراح الموب

ص 24

للحظة أعضاء مجلس الأمة:

**الفريق الطبي بذل كل ما في استطاعته لإنقاذ حياة الصحافي محمد تمالت**

ص 03



أم الجرائد تطفئ شمعتها 54 في حفل بهيج وبحضور مميز

**قرین: «الشعب» صحيفة ملتزمة مع المواطن والدولة الجزائرية  
فرعون: رمز من رموز استعادة السيادة الوطنية**



■ يوسف فرجي أحد مؤسسي «الشعب»: حسنین هیکل قدم كل المساعدات للميلي لتأسيس الجريدة

■ مدير و جرائد صرحوا لنا: مدرسة تخرجت منها إطارات كبرى

■ الأستاذ عمار عبد الرحمن: مصداقية الشعب تضعها ضمن الصحف الكبرى بامتياز

■ المحامي سليمان بن سعيود: واكب كل مراحل البلاد بمهنية

■ ممثل المركزية النقابية بدر الدين: تراث الجزائر تقدم الإعلام الهدف

■ ميلود عمامرة: بحوزته ما يزيد عن 747 عدد لجريدة «الشعب»

استحسنها الحضور: تكريمات أضفت على الاحتفالية جوا تحفزيها وحميميتها

ص 04/05/07

تصوير: ع. تيليو



مواجهة دبلوماسية الإغراءات المغربية

**البوليساريو تحرّك في اتجاه إفريقيا وتكتسب مزيداً من التأييد**

ص 11/12/13/14





## مناقشة مشروع قانون الحالة المدنية

يناقش أعضاء مجلس  
الأمة، اليوم، مشروع  
القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 70-20 المؤرخ في 19 فيفري  
1970 والمتصل بالحالة المدنية، وذلك على الساعة 9:30 صباحا.



الأربعاء 14 ديسمبر 2016 م  
الموافق لـ 14 ربيع الأول 1438 هـ

info@ech-chaab.com  
www.ech-chaab.com

17208 العدد

## تبون يوزع 1067 وحدة سكنية ترقوية



يشرف وزير السكن والعمان و  
المدينة عبد المجيد تبون، غدا، على  
توزيع حصة سكنية ترقوية عمومية  
تقدر بـ 1067 وحدة لموقع سيدي عبد  
الله بـ 11 ديسمبر بالمدينة  
الجديدة لـ سيدي عبد الله، وذلك  
ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.



## الأرلندي يعقد الدورة الثانية لمجلسه الوطني



يشرف الأمين العام للتجمع الوطني  
الديمقراطي «الأرلندي» أحمد  
أويحيى، يومي 15 و 16  
ديسمبر الجاري، على  
الدورة الثانية لمجلسه الوطني، وذلك  
بالتعاضدية العامة لمواد البناء بزرالدة، و  
سيكون متبعاً بندوة صحفية يوم 17  
ديسمبر، وذلك بالقرى المركزية للحزب بين  
عنكبوت ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.



## دورة عادية لمجلس الوطني لـ «تاج»



يعقد حزب تجمع أمل الجزائر  
«تاج»، الدورة العادية لمجلس  
الوطني، يوم السبت 17 ديسمبر  
الجاري، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا،  
بسطواولي.

## فتح باب الترشح لجائزة الطاهر وطار للرواية



تم فتح باب الترشح  
لجائزة الطاهر وطار  
للرواية في اللغة  
العربية، في طبعتها الأولى للعام 2017،  
وتفق بيان لجمعية «نواخذ ثقافية»، الجهة  
المنظمة للجائزة.  
النبي رئيس المهرجان  
بن عيسى عبد  
النبي رئيس  
قسم جراحة المخ  
والوطني والعلمي». -  
الأعصاب بمستشفى  
زميري، بحضور أبرز  
الشخصيات العلمية والثقافية، وذلك بفندق  
عزالدين مجوبي. جائزة الطاهر وطار للرواية. 92 شارع  
محمد زكار، بلدية سيدي محمد. الجزائر (16000).  
في حين ترسل النسخة الرقمية على العنوان الإلكتروني:  
PRIXTAHEROUETTAR@GMAIL.COM

## تواطي ينشط ندوة صحفية



ينظم رئيس الجبهة  
الوطنية الجزائرية  
موسى تواطي، يوم 15 ديسمبر الجاري، ندوة  
صحفية تتعلق بخلفيات الاستفزاز الذي تعرض  
له في مقر إقامته العائلي وعلاقاته بالرهانات  
السياسية المقبلة، وذلك بمقر الحزب بشارع  
أحمد شايب ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

## تكريم عالم الجزائر لسنة 2016

تنظم مؤسسة «وسام  
العالم الجزائري»،  
يوم 17 ديسمبر  
الجاري، حفل  
للإعلان عن  
تكريم عالم  
الجزائر  
لسنة 2016،  
معرباً لكتاب الطفل بقصر الثقافة مصطفى زكري (جزائر  
العاصمة)، تحت شعار: «المطالعة من أجل حياة أفضل»،  
بحسب ما أفادت به الوزارة، أمس، في بيان لها.  
يهدف هذا المعرض، إلى تنمية القراءة كمهارة وترقية  
حب المطالعة في مختلف اللغات (العربية والأمازيغية  
المتمثل في  
واللغات الأجنبية) لدى التلميذ الجزائري، فضلاً عن  
شخص أ. د. «ترسيخ المطالعة كممارسة ثقافية من أجل  
بن عيسى عبد  
تنمية الذكاء والقدرات الابتكارية وحب  
النبي رئيس  
قسم جراحة المخ  
والوطني والعلمي». -  
الأعصاب بمستشفى  
زميري، بحضور أبرز  
الشخصيات العلمية والثقافية، وذلك بفندق  
عزالدين مجوبي. جائزة الطاهر وطار للرواية. 92 شارع  
محمد زكار، بلدية سيدي محمد. الجزائر (16000).  
في حين ترسل النسخة الرقمية على العنوان الإلكتروني:  
PRIXTAHEROUETTAR@GMAIL.COM

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولية النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيليس بن بلة

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاعلام  
1 شارع باستور. الجزائر  
الهاتف: ... (021) 73.71.28.  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59...  
الفاكس: ... (021)

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
لجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

## طلعى يعيد تشغيل المصعد الهوائي بالبلدية

يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل بوجماعة طلعي، بزيارة  
عمل وتفقد إلى ولاية البليدة، غدا، يشرف خلالها على إعادة  
تشغيل المصعد الهوائي الرابط بين البلدية والشريعة.

## نوري يعاين مشاريع سياحية بعنابة

يحل وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية،  
عبد الوهاب نوري، بولاية عنابة، في إطار زيارة عمل وتفقد  
مشاريع القطاع، على مستوى الولاية.

## اجتماع حول الجرائم العابرة للأوطان

ينعقد الاجتماع الثامن لرؤساء المكاتب المركزية الوطنية لمنطقة  
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، اليوم وغدا، على مستوى مقر  
مركز القيادة والسيطرة للأمن الوطني، و الذي يحضره الأمين  
العام لأنتربول يوجن شتوك.

الاجتماع ينطلق على الساعة 08:00 صباحا، ويطرق إلى عدة  
محاور مهمة على رأسها الجريمة العابرة للأوطان، الجرائم  
السيبريانية، والاتجار غير الشرعي بالمخدرات والتطرف.



## ندوة وطنية لرؤساء مكاتب التحالف الجمهوري

يشرف الأمين العام لحزب  
التحالف الوطني الجمهوري بلقاسم  
ساحلي، يوم 17 ديسمبر، على  
الجلسة الافتتاحية للندوة  
الوطنية لرؤساء المكاتب الولاية، وذلك بفندق فايت  
الجميل بطريق بوشاوي عمار ببلدية أولاد فايت  
ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## دور الوسائل التقليدية في تموين الثورة التحريرية



ينظم المتحف الوطني للمجاهد،  
بالتتنسيق مع مديريات  
المجاهدين، والمتاحف الجهوية  
خنشلة، سكيكدة، تيزني وزو،  
المدية، تلمسان، بسكرة، اللقاء  
الجماهعي الموسع 116، يوم غد،  
بعد بدء من الساعة 14:00  
الزوال، وقد خصص اللقاء  
ل موضوع دور الوسائل التقليدية في عملية التخزين و  
التمويل خلال الثورة التحريرية.

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركة ذات أسهم

رأس مالها الاجتماعي: 0.00.000.000.126 دج  
39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com | الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55.  
الفاكس: (021) 60.70.35.

التحرير  
الهاتف: (021) 60.67.83.  
الفاكس: (021) 60.67.93.

الإدارة المالية  
(021) 60.70.40



## المهنية مسؤولية والتزام

جمال أوكيلى

رسائل إعلامية قوية مترّها السيد حميد قرير وزير الإتصال، خلال إشرافه على حفل إحياء الذكرى 54 لتأسيس جريدة «الشعب»، لخصها في مفاهيم الحرص المسؤول على تقديم المعلومة الموثوقة التي ترقى إلى سقف الالتزام المباشر من القارئ.

وهذا يعني ضmine، أن هذه الأخلاقيات تُبعد كل ما تعلق بالإثارة والقذف تجاه الآخر لإضفاء قيم المهنية على الممارسة اليومية وهذا في حد ذاته فناعة عميقة لدى المحترفين الذين يدركون إدراكاً جيداً وقع الكلمة إن لم يكن متحكّم فيها، لأن دلالتها قد تؤدي إلى عواقب غير مرغوب فيها.

لذلك، فإن الدعوة إلى التحرّي في الخبر يعد أمراً ضروريّاً حتى لا يلحق الضرر بالأشخاص والتعرّض لحياتهم الخاصة.. وحتى العائلية أحياناً.

ووقفنا على هذه الحالات خلال مرحلة التسعينيات وما تبعها فيما بعد.. عندما استُلم بعض أقاليمهم للإضرار بالآخر.. بشكل مخيف وكانت أعراض الناس على الجرائد هكذا وعادياً.. مما أدى بالسلطات العمومية إلى التفكير في وضع آليات قانونية لضبط التجاوزات وهذا عن طريق إعدادة النظر في النصوص المسيرة للشرعية الخاص بالإعلام.. وهذا من باب تدعيم وتعزيز المكاسب، باتجاه التدقّيق في المسؤوليات خاصة، حفاظاً على سمعة الأشخاص، وفي نفس الإتجاه، فإن هذا التوجّه شدد على حماية أهل المهنة من صحافيين، وتزعّم الطابع الحاصل للعقوبات.

هذا كله من أجل أن يكون هناك إطار واضح في الممارسة الإعلامية والانتقال بها إلى الاحترافية وهذا هو شغل السلطات العمومية في الوقت الراهن، ومن الأولويات التي لا بدّيل عنها، لتفادي حدوث أي طارئ يذكر.

وهذا التأثير القانوني لا يفتر منه، جاء لصالح الأسرة الإعلامية ليضمن لها إطار عمل خالياً من كل الضغوط.. وعلى، فإن الصحافي مطلوب منه أن يكون عند حسن كل هذه الانتغالات الضرورية التي تحمي رجل مهنة المتّابع، لذلك، فإن الإرادة الراسخة في هذا الشأن تروم الإرتقاء بالصحف والصحافيين وهذا يجعلهم يتقدّمون الواقع في الإثارة والإشاعة خاصة، ومثل هذه الأشياء هي التي أدت إلى حدوث تشنّجات أحياناً بسبب الاعتماد على معطيات ليست صحيحة أحياناً ومجرد تخمينات تتقدّم عن مصادر لها أغراض في إثارة مثل هذه المسائل ذات الأبعاد المناوراتية، أكثر منها موضوعية تخدم قضيّاً عادياً.

## المحامي سليمان بن سعيود لـ "الشعب":

## واكب كل مراحل البلاد بمهنية



**عبر الأستاذ والمحامي الكبير سليمان بن سعيود، على هامش الاحتفائية 54 بالذكرى ميلاد جريدة "الشعب"، أول عنوان صادر بالعربية في تاريخ الجزائر المستقلة، أنه جد سعيد لما وصلت له عميدة الجزائر الوطنية، وأنه جد سعيد لما وصلت له عميدة الجزائر المستقلة، وأنه جد سعيد لما وصلت لها عاصمة كل المراحل التي مرّت بها البلاد حتى في أحلال الظروفي وهي الآن تلّج عالم الرقمنة بكل جدارة واستحقاق.**

**نبيلة بوقرير**

قال المحامي، إن "جريدة الشعب" هي أول يومية إخبارية للشعب الجزائري باللغة العربية بعد الاستقلال وهذا أمر جميل ومشرف لنا في تاريخ الجزائر المستقلة، حيث واكب كل المراحل طيلة 54 سنة وتحطّت كل العارقين والعتبات وبقيت صامدة إلى يومنا هذا وتطورت من الورق إلى الرقمي وأتمنى أن تواصل خدمتها وتكثّف مجال الفضائيات حتى تصل إلى كل العالم بعدما نجحت وطنياً.

وواصل المحامي الكبير في ذات السياق، "هذا العنوان شهد تطوراً كبيراً من الأبيض والأسود، وصولاً إلى الرقمنة، وذلك بفضل جهود طاقم بأكمله سواء من المؤسسين إلى غاية الجيل الحالي، الذي أتمنى له مواصلة حمل المشعل والمضي قدماً في إعلاء اسم جريدة "الشعب" من خلال الأعمال التي يقدمها بكل ما يتيح له من تكنولوجيا واحتراكات خدمة للمجال الإعلامي في إطار كفاح واجتهاد حقيقي حتى تبقى حاضرة خلال السنوات القادمة، رغم التعديّة لأنها بقيت محافظة على نفس الخط رفقة زميلاتها من العناوين العمومية الأخرى".

مدير و جرائد صرحو لـ "الشعب"

## الشعب مدربة تخرجت منها إطارات كبرى

ثمن مدير و جرائد عمومية وخاصة، المكانة الهامة التي تحظى بها جريدة "الشعب" في المشهد الإعلامي الجزائري التعدّي، متّهدين بمصداقيتها في تقطيل الأحداث وتحري الأخبار بعيداً عن الإثارة والمزايدات محافظاً على خطها الافتتاحي ملتزمة بمبادئ أخلاقيات المهنة.



الجميل في تعاقب الأجيال حول هذه المهنة الواجب التحلي بأخلاقياتها وإلزامها على الخدمة العمومية الهامة التي تقدّمها.

شخصيات هامة هي تتقدّم مناصب هامة في الدولة وما تزال تواصل مسيرتها في تكوين أجيال إعلامية أخرى.

**آسيا هني**

**عاشور شرف الرئيس المدير العام لجريدة المجاهد**، قال بمناسبة إحياء الجريدة ذكرى تأسيسها الـ 54، أن جريدة "المجاهد" و"الشعب" تمتلكاً وعلى مر السنين من المحافظة على مكانتها في خضم التعدّدية والتنافس الإعلامي الهام الذي شهدت الساحة الإعلامية اليوم وهذا بفضل تحليهما بأسس المهنة وأخلاقياتها وضمان الحق في الإعلام بتقدّيم خدمة عمومية بامتياز.

وأفاد أن يومية "الشعب" الناطقة باللغة العربية والحاصلة لاسم "الشعب" التابع من وجده، تبقى مدرسة الصحافة الوطنية حيث كونت على مستوىها

**■ أحمد فتاني مدير يومية "لكسبريسون" إن هذه اليومية تعكس من خلال اسمها تاريخ شعب كل، حيث حملت في طياتها منذ الاستقلال قضية الجزائري الحر المستقلة ورافقت بكل مصداقية عن مختلف القضايا خاصة ما تعلق منها بالقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والصحراوية.**

وتمكنَتْ يضيف فتاني قائلاً - من التعبير عن

العربي تيميزار مدير يومية "أوريزون" نؤه بدوره المناسب، بالدور الإعلامي الهام الذي تقوم به الجريدة، ما جعلها تحظى مكانة هامة في المشهد الإعلامي المتعدد، بفضل الأقلام الصحفية الجديرة التي أضاعت هذا المنبر الإعلامي الحر وصنفت مجده على مر السنين وحافظت على مكانةه الإعلامية.

ونوه تيميزار بالتكوين الأكاديمي الذي يقدمه هذا العنوان الناطق باللغة العربية، وكذا يومية المجاهد المستقبلية، أجيال من الإعلاميين تعاقبت على هذا الاسم العريق وشخصيات وطنية مرت عبره.

**ممثل المركبة النقابية بدر الدين:**

## "الشعب" تراث الجزائر... تقدم الإعلام الهدف

جريدة "الشعب" هي تراث الجزائر وملك للشعب، ولدت مع الاستقلال، كما أنها لعبت دوراً هاماً في إعطاء المعلومة الصادقة والموثوقة للقارئ بمختلف فئاته، لاسيما في أحلك الظروف التي مرت بها البلاد فقدت خلالها نوع صحفيتها ومصوريها وتقبيتها الذين أبانتوا عن احترافيتهم المهنية في أداء الخدمة العمومية الهادة رغم كل المواقف، هذا ما أكدته محمد الأخضر بدر الدين، مستشار لدى الأمين العام للعمال الجزائريين في الميدان الاقتصادي والاجتماعي ممثلاً للأمين العام للاتحاد سيد سعيد.



إطار أداء الخدمة العمومية، وقدّمت

تضحيّة كبيرة من أجل القيام بمهامها.

وقال بدر الدين : "لذلك أحنّ أبداً

أرواح كل الصحفيين الذين ماتوا في

العشرين وأحياناً كل الصحفيين الذين

قاموا بواجبهم، من السبعينيات إلى الآن

من أجل القيام بالعمل

الإعلامي النزيه الذي

يربي الأجيال، مبرزاً

دورها الهام للصحافة

العمومية في التثقيف

والتربيّة واعطاء

المعلومة الدقيقة

المعروف المصدر

عكس الصحف

الأخرى التي تمارس

التجارة، واصفاً جريدة "الشعب" بأنها

صحيفة عمل قومي ووطني وأنه يقدم

تحياته إلى كل إطارات وموظفي

الجريدة ويتمنى لهم مستقبل مزدهر.

وفي رده عن سؤالنا حول تموقع

جريدة "الشعب" في ظل الرقمنة

ومنافسة الكثير من الصحف الخاصة، قال بدر الدين إن التطور التكنولوجي

مش كل الميدانين، بما فيها الإعلام -

وحسبيه - فإن جريدة "الشعب" هي من

بين الصحف التي شهدت تطويراً

ملحوظاً ولديها مستوى عالٍ في الكتابة

**سهام بو عمومة**

أبرز بدر الدين في تصريح لـ "الشعب" أمس على هامش احتفالية الذكرى الـ 54 لميلاد جريدة "الشعب" بحضور وزير الاتصال وتكنولوجيات الإعلام

والاتصال، القيمة الإعلامية للجريدة

وحفظها الافتتاحي على

الساييم منذ تأسيسها سنة

1962، وتسهي

لتقدم المعلومة

الصحيحة والهادفة

**الصحيفة حافظت على خطها الافتتاحي منذ الاستقلال**

لتربية النشء، قائلاً: "بالنسبة لجريدة "الشعب" هي تراث الجزائر وملك للشعب، ولدت مع الاستقلال، كما أنها لعبت دوراً هاماً في إعطاء المعلومة الصادقة والموثوقة للقارئ بمختلف فئاته، لاسيما في أحلك الظروف التي مرت بها البلاد فقدت خلالها نوع صحفيتها ومصوريها وتقبيتها الذين أبانتوا عن احترافيتهم المهنية في أداء الخدمة العمومية الهادة رغم كل المواقف، هذا ما أكدته محمد الأخضر بدر الدين، مستشار لدى الأمين العام للعمال الجزائريين في الميدان الاقتصادي والاجتماعي ممثلاً للأمين العام للاتحاد سيد سعيد".

أبرز بدر الدين في تصريح لـ "الشعب" أمس على هامش احتفالية الذكرى الـ 54 لميلاد جريدة "الشعب" بحضور وزير الاتصال وتكنولوجيات الإعلام

والاتصال، القيمة

الإعلامية للجريدة

وحفظها الافتتاحي على

الساييم منذ تأسيسها سنة

1962، وتسهي

لتقدم المعلومة

الصحيحة والهادفة

لوحدتنا، بحيث كانت جريدة "الشعب"

محافظة دائماً على خطها الافتتاحي

ومنع المعلومة الضرورية للمواطنين في

**من منتدى الشعب**

**عمالاً قدموا تصريحات خلال العشرية الدهنية**

وفي هذا السياق، انتهز بدر الدين وجيشه، آملاً في أن يستمر شبابنا على هذا النهج.

أم الجرائد تطفئ شمعتها 54 في حفل بهيج وبحضور مميز

## قرین: "الشعب" صحيفة ملتزمة مع المواطن والدولة الجزائرية

## فرعون: رمز من رموز استعادة السيادة الوطنية

أحييت جريدة "الشعب" الذكرى 54 لتأسيسها، بحضور مميز لوزير الاتصال حميد قرین وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون، اللذين أكدا قيمة الصحيفة في المشهد الإعلامي الوطني، نظراً لالتزامها بمبادئ المهنية وأخلاقيات المهنـة.

### كلمة الرئيسة المديرة العامة السيدة أمينة دباش

بسم الله الرحمن الرحيم

تترشّف أسرة جريدة "الشعب" وهي تتحفل بعيداً عنها 54 الذي صادف هذه المرة ذكرىين؛ الأولى وطنية وهي مظاهرات 11 ديسمبر 1960 والثانية دينية وهي المولد النبوى الشريف، تتشرّف بالحضور الكريم، في مقدمته معالي وزير الاتصال السيد حميد قرین ومعالي وزيرة تكنولوجيات الإعلام والاتصال السيدة إيمان هدى فرعون، بمشاركة هذا الحفل البسيط الذي يؤكد التحول من الورقى إلى الرقمى تكياً مع المحيط التواصلى الحديث، وفقاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في رسالته إلى الإعلاميين مناسبة اليوم الوطنى للصحافة.

إن كان أسلافنا قد مارسوا المهنة في عهد التصفييف بالرصاص، ثم الانتقال إلى استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة بجمع المادة بالكمبيوتر وتركيبها بمالك وتوظيف الفوتوشوب، الآن تأقلم مؤسستنا والتطورات الحديثة عبر موقعها الإلكتروني وجريدةتها الافتراضية، بالإضافة إلى إنجاز تطبيقات عبر الهواتف النقالة ورقمنة أرشيفها الصحفى والإداري منذ سنة 1962، تاريخ صدور أول عدد من يوميتها الغراء.

لأنّي في أن "الشعب" مررت بمراحل عویصة جداً، إذ كاد أن يجف حبر أقلامها، إلا أننا حريصون على يذيع صيتها ويبقى نور إشعاعها مضيئاً عبر الأجيال بالمرور إلى الرقمنة، محافظون على خطها الافتراضي، متسبعون بالروح التوفيقية، محترمون لأخلاقيات المهنة في ظل التفتح الإعلامي والعصرنة التواصلية.



يقتصر على مرحلة عمرية معينة، ويشمل جميع الفئات، خاصة وأنه يسمح بإعطاء نفس جديد خلال أداء المهام الإducative.

وتؤوي الوزيران، رفقة مديرى الجرائد الذين حضروا الاحتفالية وقدماء журنالى وممثلى الهيئات النظامية والأسرة الإعلامية التي طلت الحدث، إطماء الشمعة 54 لميلاد "الشعب"، وسط أجواء رائعة.

وفي حفل خاص بأسرة الصحيفة، جرى تكريم عدد من العمال من مختلف الأقسام، كما تم توزيع شهادات الدورة التدريبية التي أشرف عليها أستاذ علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر-3 عمار عبد الرحمن.

**فرعون: الجزائر تقدمت بـ9 نقاط في تصنيف الهيئة الدولية للاتصالات**

صرحت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون، على هامش احتفال الشعب بالذكرى 54 لتأسيسها، بأن الجزائر حققت تقدماً في ميدان تكنولوجيات الإعلام والاتصال بـ9 نقاط وقفزت بذلك من المرتبة 111 إلى المرتبة 102.

وقالت إن الهيئة الدولية للاتصالات ثمنت الخطوات الكبيرة التي قطعتها البلاد في هذا المجال خلال السنة الجارية، موكدة تحقيق مزيد من الإنجازات السنة المقبلة.

وأكّدت أن التتفّق على تأسيس "الشعب" في 2020.

### حمرة محصول

تصوير: عباس تيلبيوة

اختارت أسرة "الشعب"، مقاسمة الاحتفال بالعيد 54 لميلاد عبيدة الصحافة الجزائرية الناطقة بالعربية، المصادفة لـ 11 ديسمبر من كل سنة، مع ضيوف من هيئات وطنية سامية وممثلي المؤسسات الناظمية ومدير بعض المؤتمرات، إلى جانب رجال الصحافة الذين حضروا بقوّة لتفطية مناسبة توزّع لمسار طويّل في خدمة الوطن والمواطنين بمادة إعلامية أصيلة.

لم يشهد ضيوف "الشعب"، مراسم إطماء الشمعة الرابعة بعد الخمسين فحسب، بل شاركوه لحظة فارقة، تمثلت في

وابتعاد الصحافيون الجزائريون من العمل الإعلامي المكتف مع الإلكتروني له ورقة من الأرشيف الورقى والإداري من ميلاده، بهدف إثر تطوير العمل الإعلامي وبلغ الجمهور على ما يجري في العالم.

وقالت، إن تحديث الموقع الإلكتروني وإصدار التطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي، من خلال تحين الموقع على الخط الافتتاحي الأصيل والالتزام بأخلاقيات المهنة.

وشهد الحفل، توزيع شهادات الدورة التكوينية "الاتجاهات والذريعة في الكتابة الصحافية"، التي استفاد منها صحافيون والإلكتروني الذي بات موكباً للأخبار بشكل آني، واصدار

تطبيقاته المحمولة على الهواتف الذكية، وكذا رقمنة الأرشيف الورقى والإداري للجريدة منذ 11 ديسمبر 1962، تاريخ التأسيس إلى غاية اليوم.

وزير الاتصال حميد قرین، الذي أشرف على الاحتفالية،

استهل كلمته بالتساؤل عن مكانة "الشعب" في حقل إعلامي

يعج بالأخبار المتضارة والملوثة والتي يتم تناقلها عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تحترم المشهد في الوقت

الراهن.

لি�جيب قاتلا، كفتاري وكوزير، أحمد الله، لأن هناك صحيفتين مثل "الشعب" تقدم المعلومة الموثوقة وملتزمة مع المواطنين والدولة الجزائرية.

وأكّد أن دور الجريدة بالغ الأهمية في زمن الشبكات الاجتماعية التي تنشر الأخبار غير الصحيحة والكثير من السب والشتم والقذف والجرائم المتخصصة في الإثارة.

ودعا وزير الاتصال حميد قرین، أسرة "الشعب" إلى

الاقتناء بهذه القلعة الإعلامية والعمل باطمئنان وأريحية لما يقدمونه من معلومات نزيهة وموثقة للقارئ،

واعتبر أن ظروف العمل المريحة عامل أساسى في تغيير

الصحافيين على أداء مهمتهم باحترافية عالية، موكداً في

الوقت ذاته أن "الشعب" مكسب يجب المحافظة عليه.

**بوابة الكترونية ورقة الأرشيف الإداري والورق**

بدورها، هنأت وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال

هذا إيمان فرعون، أسرة "الشعب" بذكرى التأسيس، وقالت:

"فخورة بحضور مناسبة ميلاد صحيفتنا رمزاً من

رموز استعادة السيادة الوطنية والتي كانت صوت البلاد الذي

تكلمت به.

وأكّدت فرعون سعادتها "بمواكبة الجريدة لثورة تكنولوجيات

الإعلام والاتصال من خلال إنشاء بوابة الكترونية ورقة

الأرشيف، وبعتبرت عن أهمية الصحافة الوطنية في خدمة

الوطن قبل الاستقلال بإيصال ثورة الشعب الجزائري إلى

العالم وبعده من خلال مساهمتها القوية في معركة البناء

والتشيد.

ولفت الوزير إلى دور الصحافيين في الوقت الراهن، قائلة:

"إن الأمر لم يعد يتعلق بالبحث عن الأخبار وإنما تقضي دقة

ومصداقية المعلومات الهيئة المتوفّرة على شبكات التواصل

الاجتماعي".

### يوسف فرجي أحد مؤسسي "الشعب"

## حسنين هيكل قدم كل المساعدات للميلي لتأسيس جريدة "الشعب"

### ضرورة ضبط تواريخ تأسيس الجرائد

وبعد أن حدثت تغييرات على مستوى الحزب

بعد عزل خيضر في مارس 1963 وأعقبته

تغييرات على مستوى مسؤولي الجزائري، تم

تعيين على مفتاحي مديرى الجرائد، تم

وتم تسمية نسخة "الشعب" بالفرنسية باسم

"لوبول" في مارس 1963، كما تم ترقيف

جريدة "الجيبي ريبيليكان" بعد توقيف

الحزب الشيوعي عن الشاطئ، وتم تحويل

جريدة المجاهد في جويلية 1964 إلى لسان

حزب جهة التحرير الوطني، ولم يستكمل

مشروع توحيد صحيفتي "لوبول" و"الجيبي

ريبيليكان" لتأسيس جريدة واحدة.

وحول جريدة "المجاهد" التي عمل فيها بعد

1956 الراحل عباد رمضان وأحمد بومونج،

فدخلت الجزائر وتم طبع 6 أعداد والسابع

منها وقع في أيدي البوليس الفرنسي

الاستعماري وهرب الجزائريون الذين كانوا

يشرونون عليها، نصف منهم ذهب لتونس والآخر للغرب، وعلىه،

فيجب التدقّيق في تحديد تاريخ تأسيس الجرائد من خلال

مراجعة الواقع وقول الحقيقة.

ودعا فرجي إلى ضرورة ترجمة أرشيف المجلاد لل العربية

وأرشيف الشعب للفرنسية لتمكن الباحثين من كتابة تاريخ

الجزائر.



وكانت فكرة قديمة تعود لـ 1937، حيث تفكّر الراحلان محمد خيضر ومدعي زكرياء في تأسيس جريدة اسمها "الشعب"، لكنهما توافقاً بعد العدد الأول، وهي الفكرة التي تحدث عنها لـ "الشعب" الدكتور أحمد حميدي عميد كلية علوم الإعلام والاتصال لـ "الشعب" في حوار خاص بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة.

وتقى فرجي في هذا المجال، أن جريدة "chaab" هي أول جريدة أصدرتها الجزائر بعد الاستقلال وكان ذلك في 19 سبتمبر 1962، حيث كانت آلات الرقن والطبع متوفّرة بالفرنسية دون مشكل، وتم اختيارها هذا التاريخ لتزامنها مع ذكرى تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وهذا عيشية استحقاقات كانت ستخوضها الجزائر.

وأوضح فرجي في هذا المجال، أن جريدة "chaab" هي أول جريدة أصدرتها الجزائر بعد الاستقلال وكان ذلك في 19 سبتمبر 1962، حيث كانت آلات الرقن والطبع متوفّرة بالفرنسية دون مشكل، وتم اختيارها هذا التاريخ لتزامنها مع ذكرى تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وهذا عيشية استحقاقات كانت ستخوضها الجزائر.

وأوضح فرجي، أمس، من "منتدى الشعب" على هامش

الاحتفال بالذكرى 54 لإنشاء الصحيفة، أن سبب تأخير تأسيس

جريدة "الشعب" بالنسخة العربية، يعود لعدم توفر الطابعات

وآلات الرقن باللغة الوطنية.

وقال نفس المصدر، إن الراحل محمد خيضر، الذي كان رئيس

المكتب السياسي والمالي مديرًا للمجاهد الأسبوعي، الذي دخل الجزائر

بعد اتفاق وقف إطلاق النار وتم طبع العدد 93 من المجاهد

بمطبعة في البيضاء العدد 103 في قسنطينة.

وأول الصحافيين عملوا بجريدة "الشعب" هم العربي

الزييري، الراحل محمد بوعروج، يوسف فتح الله، عبد القادر بن

قاسي، عبد القادر بن صالح، أحمد علي غزالى وخربوبي محمد.

كشف يوسف فرجي لـ "الشعب"، أن هناك الكثير من الحقائق التاريخية التي يجب أن يعرفها الجميع فيما يخص تأسيس أولى الجرائد بعد الاستقلال.

### حكيم بوغراة

أوضح فرجي في هذا المجال، أن جريدة "chaab" هي أول جريدة أصدرتها الجزائر بعد الاستقلال وكان ذلك في 19 سبتمبر 1962، حيث كانت آلات الرقن والطبع متوفّرة بالفرنسية دون مشكل، وتم اختيارها هذا التاريخ لتزامنها مع ذكرى تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وهذا عيشية استحقاقات كانت ستخوضها الجزائر.

وأوضح فرجي، أمس، من "منتدى الشعب" على هامش

الاحتفال بالذكرى 54 لإنشاء الصحيفة، أن سبب تأخير تأسيس

جريدة "الشعب" بالنسخة العربية، يعود لعدم توفر الطابعات

وآلات الرقن باللغة الوطنية.

وقال نفس المصدر، إن الراحل محمد خيضر، الذي كان رئيس

المكتب السياسي والمالي مديرًا للمجاهد الأسبوعي، الذي دخل

الجزائر بعد اتفاق وقف إطلاق النار وتم طبع العدد 93 من المجاهد

بمطبعة في البيضاء العدد 103 في قسنطينة.

وأول الصحافيين عملوا بجريدة "الشعب" هم العربي

الزييري، الراحل محمد بوعروج، يوسف فتح الله، عبد القادر بن

قاسي، عبد القادر بن صالح، أحمد علي غزالى وخربوبي محمد.



كما روجت لقانون الرحمة وبعدها الوئام المدني والمصالحة الوطنية مع قدم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في أبريل 1999. وتأثرت "الشعب" بما عاشته الساحة الإعلامية بعد 1994 باشتداد الأزمة الاقتصادية حيث عانت رفقة الصحافة المكتوبة الخاصة كثيراً من هذا الأمر خاصة وأن البلاد قد شهدت أزمة اقتصادية عنيفة سنة 1994 جراء إفلاس الشركات العمومية وانخفاض أسعار النفط، وارتفاع المديونية الخارجية التي فاقت 32 مليار دولار، وهو ما أجبر السلطة على التفاوض مع صندوق النقد الدولي للاستفادة من بعض القروض مقابل القيام بإصلاحات اقتصادية وهو ما حدث فعلاً بعد توقيع الاتفاق النهائي مع صندوق النقد الدولي في أبريل 1994 بعد مفاوضات شاقة وتم على إثرها تخفيض قيمة الدينار بـ 40% (17) ورفع قواعد القروض البنكية إلى 15 بالمائة.

#### من المقاومة إلى التنمية

تحسن أوضاع "الشعب" كثيراً بعد تراجع المد الإرهابي واستباب الأمن وتجسيد المصالحة الوطنية لتنقل اهتمامات الجريدة إلى التنمية ونقل انشغالات وهموم المواطن والمساهمة في تعزيز المسار الديمقراطي وفتح المجال للجميع للتعبير عن رأيه رغم النظارات القاصرة للكثيرين حول الخط الافتتاحي للجريدة ومحاولة نشر صور نمطية سلبية عن مؤسسة "الشعب" دون مراعاة واقعها واحترام ماضيها. ومن أهم الأحداث التي تناولتها الشعب في هذه الفترة الوئام المدني للقضاء على الفتنة والانتخابات الرئاسية في 1999 و 2004 واستفتاء المصالحة الوطنية في 2005. والإسهام في التعريف بالمخطبات الخامسة لدعم التنمو، كما ساهمت في افتتاح بعض المطارات للأسرة الإعلامية على غرار المرسم التنفيذي المؤرخ في 10 مايو 2008 وهو واحد من النصوص التطبيقية.

ودخلت "الشعب" في سياق سعي السلطات لتغطية الرأي إلى الرقمي من خلال استحداث جريدة إلكترونية سلسلة الورقية وتكون دعامة حقيقة للإعلام الإلكتروني الذي أشار إليه قانون الإعلام رقم 05-12.

## «الشعب».. قلعة ومدرسة إعلامية وجزء من تاريخ الجزائر الحديث

نظمت جريدة "الشعب" حفلاً رسمياً احتفالاً بالذكرى الـ 54 لتأسيسها والذي كان محطة لعرض مسار الجريدة والكشف عن استراتيجية تواكبية لتحولات الطارئة على المجال الإعلامي والتكنولوجي. وباتت جريدة "الشعب" متربة إعلامياً وتراثاً وطنياً مشتركاً وجزءاً منها من ذاكرة الأمة وخاصة التاريخ الحديث للجزائر.

#### حكيم بوغرارة

وتسعى "الشعب" لمواكبة التحولات التكنولوجية من خلال إطلاق نسخة إلكترونية في سياق إسماع صوت الجزائري في العالم ونقل مختلف الآراء والآراء دون إقصاء دون سب أو شتم أو قذف. وقد صمدت "القلعة الإعلامية" أو "أم الصحفيين" في كل المراحل التي مرت بها لتؤكد بأنها عازمة على المضي بذكري تأسيسها وهي تفقد الكثير من منعها مجدها على غرار الأيقونة بشير حمادي، ومحمد مليي الذي كان أول رئيس تحرير للجريدة ولعب دوراً كبيراً في وضعها على السكة في وقت كانت فيه الجزائر فتية وفتقد لأدبي الإمكانيات.

#### ميلاد وسط معركة استرجاع السيادة

ظهرت جريدة "الشعب" وسط ظروف صعبة للغاية في ديسمبر 1962، حيث كانت الجزائر تمر بتحولات كبيرة ميزتها الكثيرة من الاختلافات حول التوجهات العامة مع تنصاص فاذ في الإمكانيات المالية والبشرية الناجمة عن سلوكات فرنسيّة الاستعمارية التي أخذت معها كل شيء، وينظر التاريخ أن الراحل محمد خضر هو الذي طرح فكرة تأسيس جريدة باللغة العربية في إحدى جماعات الجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.

وحدث ذلك في الوقت الذي استعادت الساحة الإعلامية الجزائرية من بعض الحرية في إصدار الصحف في ظل غياب سياسة، وقانون جزائري واضح في تسيير الصحافة المكتوبة. وقد عرفت فترة 1962-1963 صدور 11 صحفة منها 6 يوميات، وكانت قوية خاصة في عدد السحب الإجمالي حيث وصلت إلى 300 ألف نسخة كلها باللغة الفرنسية.

غير أن حزب جبهة التحرير الوطني، وفي اجتماع مكتب السياسي سبتمبر 1963، قرر تأسيم هذه الصحف بأسثنان "الجي" و"الديباش" و"أوروون ريبيلikan" التي كان يسيّرها أشخاص يتمتعون بالجنسية الجزائرية فتوقفت هذه الصحف التي كانت تابعة للسلطات الاستعمارية على غرار: "ليكو دالجي" و"الديباش دو لا جيري" و"الديباش دو كونستونتين" و"أوروون ريبيلikan"، وعوضت بعدها بأخرى جزائرية. وكانت "الشعب" أول جريدة جزائرية ناطقة بلغة شعبها العربية، وتم إصدار جريدة "الجمهورية" بمدينة وهران على أنقاض "أوروون ريبيلikan".

في 29/3/1963، وهي تصدر إلى يومنا بعد أن عربت ابتداء من سنة 1976 بشكل تدريجي. وحلت جريدة النصر مكان "الديباش دو كونستونتين" التي بدأت في شهر سبتمبر 1963 للتغريب بشكل تدريجي ابتداء من سنة 1972. وتمت بذلك جرأة الصحافة ولم تُلقى الملكية الخاصة.

وكانت الصحافة المكتوبة تقضي لقوانين خاصة بحرية التعبير والصحافة، وكان دستور سبتمبر 1962 تبني في المادة 11 ما جاء في المادة 19 من الميثاق العالمي لحقوق الإنسان الصادر في 10 ديسمبر 1948، والتي تتضمن احترام حرية التعبير والصحافة ونقل المعلومات بأية وسيلة كانت. كخطوة من الجزائر للاندماج في المجتمع الدولي، وكسب علاقات مع مختلف الدول في ظل حادثة استقلالها، ورغبتها في كسب اعتراف واحترام الجميع، بما فيها المعسكر الرأسمالي بعد عدم تقبل الكثيرين للخيارات الاشتراكية للجزائر.

وحاولت "الشعب" التكيف مع مختلف المراحل التي مرت بها البلاد، وهذا بعد أن شهدت الجزائر سنة 1965 حدثاً هاماً في تاريخ الجزائر يتمثل في انقلاب 19 جوان 1965 بقيادة وزير الدفاع هواري بومدين ومجموعة من أعضاء مجلس الثورة على الرئيس الراحل أحمد بن بلة.

وعرفت الجزائر في هذه الفترة البداية الفعلية لتبني سياسة النظام الاشتراكي، هذا النظام الذي كان له مفهوم محدد لدور الصحافة والإعلام، مفهوم يرتبط بأهمية الإعلام في التنمية الشاملة فيما يسمى بالإعلام الجماهيري. وباعتبار أن الجزائر صارت دولة اشتراكية، فإن الصحف أصبحت بدورها تتبع الدولة الجزائرية سواء بمعنى أن الصحافة صارت تابعة للدولة الجزائرية سواء ضمن ما عرفت بالصحافة الجماهيرية التي تصدر عن المنظمات الجماهيرية التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني "الحزب الحاكم" أو الصحف التابعة بصفة مباشرة لوزارة الإعلام والثقافة.

وغضطت "الشعب" بجري محطات إنجازات الجزائر في

## حنّوا «الشعب» بعيد ميلادها

تلتقت جريدة «الشعب» التهاني بعيد ميلادها 54 من عدة هيئات ومؤسسات تشيد بمسار أم الجرائد دورها الإعلامي في المشهد التعددي. ووردت التهاني كذلك عبر الرسائل القصيرة «أ.م. أ.س.»، ومكالمات هاتفية تتوه بدور الجريدة الإعلامي.

#### المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لمبيري

• يقدم باسمه الخاص وبنية عن كل مستخدمي ومنتسبي السلك، بأحر التهاني لل مديرية العامة لجريدة الشعب وكل طاقمها الصحفي والإداري بمناسبة مرور 54 سنة على ميلاد الجريدة، رمز الوطنية والجزائر المستقلة ومنتبر الصدق في نقل الخبر، متمنيا لكم المزيد من التألق والنجاح.

#### الرئيس المدير العام لبنك التنمية المحلية

• قدم الرئيس المدير العام لبنك التنمية المحلية محمد كريم وكافة إطاراته تهانيهم الخاصة لجريدة «الشعب» الموقرة التي احتفلت بذكرى تأسيسها 54، وقال إنه لا يسعه اليوم سوى الوقوف وقفه إجلال وتقدير مع الأسرة الإعلامية لتهنئة جريدة «الشعب» على مسارها الرائد ورغبتها الجامحة في التقدم من أجل مسايرة التطور التكنولوجي في الجزائر. وتمنى محمد كريم، وكافة إطارات بنك التنمية المحلية، كل التوفيق والنجاح لجريدة «الشعب» وطاقمها الذي يساهم يومياً في نقل الأخبار بكل أمانة وشفافية والأحداث بالتحليل بروح المسؤولية والمهنية والاحترافية.

#### سفارة دولة فلسطين

• قدمت تهنئتها لجريدة «الشعب» من خلال برقية ورد، عربون وفاء وتقدير. وجاء في التهنئة الموجهة إلى الرئيسة المديرة العامة من سفير دولة فلسطين الدكتور لوبي عيسى، «كل عام وأنتم والجزائر وأسرة جريدة الشعب بألف خير بمناسبة الذكرى الـ 54 لتأسيس الجريدة».

#### الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

• هنا ممثلها صلاح محمد، باسم الأمين العام المناضل أحمد سعدات، المعتقل في سجون الاحتلال الصهيوني، «الشعب» بالقول: «أنتم اليكم بأحر التهاني وذلك بمناسبة مرور 54 عاماً على انطلاقة جريدة الشعب، هذه اليومية التي يكن لها مناضلو شعبنا الفلسطيني، لما شكلته من بنبر إعلامي متمايز لدعم المسيرة الوطنية التحررية لشعبنا الفلسطيني، في كافة مراحل نضاله في ثورته المعاصرة والمستمرة حتى انتزاع حرية وحقوقه الوطنية التاريخية، وذلك في سياق دعم يومية الشعب لكافة القضايا التحررية العادلة، كما هو الموقف المساند للشعب العربي الصحراوي في نضاله التحرري».

استحسنها الحضور

## تكريمات أضفت على الاحتفالية جواً تحفزيًا وجميلًا

لم تفوت أسرة جريدة "الشعب" مناسبة إحياءها للذكرى 54 لميلادها والتي تزامن مع الذكرى 56 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 التاريخية وكذلك هذه السنة مع إحياء الأمة العربية المسلمة للمولود النبوي الشريف، دون أن تنسى التفاتة طيبة في حق الإطارات والعمال من خلال سلسلة من التكريمات، نظير المجهود المتواصل والالتزام بالنهوض بالمؤسسة والعنوان والحرص على أداء المهمة في إعلام القاريء وتوصيل المعلومة بكل نزاهة ومصداقية.

### حبية غريب

هو التكريم إذا الذي أرادته أسرة الجريدة وعلى رأسها الرئيسة المديرة العامة السيدة أمينة دباش تحفيزاً لأبناء الجريدة من رؤساء أقسام وصحفيين وتقنيين وعمال الإدارة وتشجيعهم على مواصلة السير وتعزيز الجهد وحمل المسؤولية بكلأمانة. وصرح بالمناسبة سعيد بن عياد رئيس القسم الاقتصادي والأمين العام للفرع النقابي بالجريدة قائلاً: إن هذه الاحتفالية مناسبة للجميع لتجديد العهد ولمواصلة المسيرة وتعزيز المكاسب المحصلة ومواصلة الجهود لتحسين المؤسسة، مؤكداً أن الفرع النقابي سيكون شريكاً في هذا المسار الطويل، الذي تكلله الثقة الوفية التي يضعها القراء في العنوان وفي طاقم الجريدة".

وذكر من جهة الزميل حامد حمور رئيس القسم الرياضي هذه المبادرة الطيبة التي تم من خلالها تكريمه وهو يقول أنها أول مرة له منذ التحاقه بالجريدة قبل عشرين سنة، كما عبر عن سعادته وعن شكره لإطارات القسم الرياضي الذين رشحوه للتكريم.

تفاعل الحضور بصفة خاصة مع تكريمه الزميل المصوّر المخضرم للجريدة الذي عايش عصر الصورة بالأبيض والأسود والتحميس في الغرفة السوداء إلى حد الصورة الرقيقة وهو الزميل عباس تليلوة، وأيضاً مع الزميل الصحفي الشاب حمزة مصطفى، المخرج حسان أوزردين، التقنية شهرزاد دباب والسائق مختار بلقيدي.

### كم شمل التكريم الأسماء التالية:

جلال بوطي، سعاد بوعبوش، جمال أوكيلي، نور الدين لعرادي، مريم بلغيث، فضيلة دفوس، فاطمية بشندوق، نسيم لعقارب. وكان مسك التكريمات، ذلك التكريم الذي خص به صحفي وتقني الجريدة الدكتور عمار عبد الرحمن أستاذ الإعلام بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، والذي أطّرهم خلال الدورة التربوية الخاصة بالاتجاهات الحديثة في الكتابة الصحفية المنعقدة شهرئي نوفمبر 2016.

**الأستاذ عمار عبد الرحمن:**

## مصداقية "الشعب" تضعها ضمن الصحف الكبرى بامتياز



حياة... لك

"بعدًا عن البروتوكولية والمجاللات"، ثمن الأستاذ عبد الرحمن حرص الصحفيين ومحاباتهم على حضور حصن التكون التي أشرف عليها. وقال في الكلمة التي ألقاها في الاحتفالية بالذكرى 54 لتأسيس أم الجرائد، عقب تكريمه بهذه المناسبة، وأكد على الاحترافية التي يتمتعون بها، قيمهم وأقلامهم" وهذه الحقيقة تلخصها من خلال احتفافاته بهم خلال الدورات التكتوبية التي أشرف عليها.

قال عبد الرحمن، إن الشعب ليس معياراً تقاوم به مقوّيّة الجرائد، إنما المصداقية والمصداقية، التي تتحلى بها والتي تضعها ضمن الصحف الكبرى، وذلك حسب التعريف الأكاديمي لهذه الأخيرة، مشيداً بالالتزام الذي تتحلى به، وعدم حيادها عن الخط الأصيل، بالإضافة إلى تقديمها إعلاماً هادفاً، هذا ما أكسّوها كل هذا الاحترام - على تعبيره.

أكّد الجامعي، أن هذين المعيارين المذكورين أعلاه متوفران في هذه الجريدة، وثبت ذلك من خلال حضور إحدى قارئات "الشعب"، في احتفالاتها، التي قدمت تكريماً لطاقم الجريدة، "ولهذه الافتتاحية دلالة على الوفاء لهذا العنوان، الذي يبقى ثابتًا حافظًا على موقعه في الساحة الإعلامية"، مشيراً إلى وجود إقبال على قراءة المواضيع التي تغتالها بعنانة، بعيداً عن التهويل والإثارة، كما أنه نابع من قناعة راسخة لدى قرائها.

وأغتنم الفرصة كذلك للحديث عن التكونين، الذي تم خلاله إبراز أهمية النقلة النوعية من الطبعة الورقية للجريدة إلى وlog الرقمنة، ومحاكاة مع التكنولوجيات الحديثة، ومدى الاهتمام الذي أبداه الصحافيون لهذه الدورة.

يجمع ما يزيد عن 747 عدد لجريدة "الشعب"

## ميلود عمامرة:

### أسعى إلى إنشاء متحف لعرض الصحف القديمة

ميلود عمامرة، أستاذ مهتم بتاريخ الجزائر والحركة الوطنية، حبه الكبير لهذه الصحافة دفعه إلى جمع أكثر من 10 آلاف عدد من جرائد وطنية ناطقة باللغة العربية والفرنسية ومجلات شهرية وأسبوعية قديمة تعود إلى فترة السبعينيات والثمانينيات وإلى غاية اليوم، وهو ما جعل طموحه ينمو ويتطور لكي يسعى إلى إنشاء متحف لعرض الصحف القديمة التاريخية والذي يأمل أن يرى النور قريباً.



وقال العضو السابق للجنة المركزية لجريدة "الشعب" في العطاء وخدمة المعلومة الموثوقة بالمصداقية التي تعود القارئ عليها في ظل المنافسة الشرسة التي تشهدتها الساحة الإعلامية في الوقت الراهن، موضحًا أن عمدة الصحافة لا تزال تهتم بالبحث والدراسة في مختلف القضايا الراهنة سواء الداخلي أو الدولي، ولا تختلف عن الصحف الأخرى من حيث الطرح ومعالجة الموضعية زبادة على 600 عدد تعرض لل Rift بسبب الأمطار، لكن الأستاذ لم يستسلم ولم يتوقف عند هذا الحد بل واصل رحلته وإنما ميزتها الوحيدة تكمن في التزامها الدائم بالدفاع عن القضايا الوطنية وبرنامج الدولة وصلاحية البلد بكل موضوعية ومصداقية.

إلى بيع مجموعة من الأعداد الخاصة بجريدة "الشعب" في فترة ما قبل 1985 رغم اعتراضه على فكرة التخلص على هذه النسخ التي اعتبرها غير ملائمة لجمهورها أو دخلياً على الجريدة وإنما هو ابن "الشعب" الشهيف في بادئ الأمر إلا أن الأزمة المالية التي اعتبرها جعلته يضحي بها مشيراً إلى أنه شعر بندم كبير بعد خسارة هذه النسخ من 1989، حيث خصص لها مساحة في صحفة قضايا وأداء كل أسبوع لنشر مواضيع كان أولها سنة 1990 تحت عنوان "ستيقن جبهة التحرير الوطني"، مشيراً إلى أن إسهاماته في الجريدة كانت ملهمة استشهاده الفضل في الثورة المعرفية التي اكتسبها إلى الملحق الثقافي الذي كان ينشر في جريدة "الشعب" في السبعينيات، والذي يحتوي على مواضيع أدبية وتاريخية هامة استشهدت به جعلته يغير أيام الجرائد، إلى أن قطع وعداً على نفسه باقتداء جميع أعدادها والمخاطر على نفسها باليوم، مما تهدف إلى إقلاق القارئ وتقويض رأي العام. وأكد محدثنا الذي ينتهي إلى أسرة ثوروية أنّه من بأصعب تجربة في حياته أين اضطر الصحفيون وعمال جريدة "الشعب" لضمان موضوعية ومصداقية.

## من منتدى الشعب

### صونيا طبة

ويناسب إحياء جريدة "الشعب" لذكرى تأسيسها بحضور وزير الاتصال حميد قرين وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون ومجموعة من أبناء الجريدة، أبنى عمامرة إلا أن يقاسم عمال الجريدة من صحفيين وصوريين وتقنيين فرحة الاحتفاء بمدروز 54 سنة من الصالات والكافن في سبيل ضمان قطاعية الوطنية والدولية لمختلف الأحداث وتأصيل الخط الوطني ونقل الحقائق بصفة موضوعية.

ساهم ميلود عمامرة الذي تنقل من ولاية تبازة حاملًا نسخ من أعداد أم الجرائد في إثارة معرض جريدة "الشعب" الذي تم فيه عرض أرشيف الصحيفة بمجموعة من النسخ التي يشاهدها على المراحل التي تاقتبت احتفظ بها خلال فترة السبعينيات والثمانينيات، ولم يتوان في عرضها بمناسبة احتفاء الجريدة العرقية بالذكرى 54 من تأسيسها حتى يظل هذا الأرشيف الفني وحده شاهداً على المراحل التي تاقتبت عليها الجريدة والأحداث الوطنية التي عاشتها الجزائر بداية من فجر الاستقلال عام 11 ديسمبر 1962 إلى غاية يومنا هذا.

بدأت رحلة الأستاذ عمامرة في البحث والاطلاع على تاريخ الجزائر والتكونين الشفاف في بدایة السبعينيات، حيث أرجع

الفضل في الثورة المعرفية التي اكتسبها إلى الملحق الثقافي الذي كان ينشر في جريدة "الشعب" في السبعينيات، والذي يحتوي على

مواضيع أدبية وتاريخية هامة استشهدت به جعلته يغير أيام الجرائد، إلى أن قطع وعداً

على نفسه باقتداء جميع أعدادها والمخاطر على نفسها ليجمع أكثر من 747 عدد خاص بجريدة "الشعب".

### قارئة وفيّة أم الجرائد، تواتي فلة:

## ووجدت الموضوعية والنزاهة في جريدة الشعب



أشكر الرئيسة المديرة العامة السيدة أمينة دباش ودولية جراء الاستقرار في تحديات وتهديدات إقليمية ودولية جاءت ورد الجريدة على ما يبذلونه من جهد في سبيل إطلاع المواطن على معلومات تهمه وتتوفر الرأي العام بفضل جدية أكبر وأخلاقية أفرزت إلى درجة باتت مرتجعية إعلامية. فهي لم تسرق النجاح لكن اكتسبته بجهد ونضال . والرسالة هذه التي أقحمتها للعنوان الرمز ما هي إلا اعتراف بالجميل لكل من يسidi خدمات جليلة الوطن في ظروف متغيرة تطبعها

جاءت من قبلها لجريدة الشعب، حاملة معها باقة ورد رافقها شقيقتها في هذه الافتتاحية التي قالت إنها سعدت بها إلى أبعد الحدود في تهنئة جريدة تلتئم متخصصها يومياً وتتابع قضايا الساعة من خلالها، معتبرة أنها أكبر العناوين مصداقية وموضوعية في مشهد إعلامي متعدد المشارب والألوان.

### فنيدس بن بلة

إنها شهادة الآنسة تواتي فلة التي قالت لنا بابتسامة وخفة روح إن "الشعب" رافقها دوماً في دراستها وكانت وجهتها الإعلامية ومصدر معلوماتها وهي طالبة تستند على تحاليلها وملفوتها في بحوثها الجامعية حتى نالت شهادة المحاماة.

"أنا محامية وصحفية في آن واحد أتابع باهتمام جريدة الشعب وأنوّف عند تميّزها وتنافّزها، وهذا ما حفظني على الاتّيان إلى احتفالية ذكرى صدور أول أعدادها لتهنئة مسؤوليها وطاقمها الذي يقوم بجهود إعلامية في سبيل اطلاع الرأي العام بحقائق الأشياء بروح المسؤولية وأخلاقيات ضمير ونقاء دون إطلاع العنان لقلم تجريد أي شيء".

هكذا اختصرت تواتي فلة التي مبارتها قائلة إن تجربة الشعب بهذه الطريقة البسيطة المتواضعة من قلتها هي اعترف وتقدّير لعنوان يشق طريقه في محيط إعلامي محافظ على خطه السياسي الافتتاحي دون الخلط عنه قيد أدنى.

جدّدت تواتي فلة التأكيد على هذه القناعة من مثير منتدى الشعب في رسالة تهنئة تضمنت تعابير بسيطة ذات دلالات وجددت استحسان الحضور الذي صفق لها. وقالت فيها:

## عقد اجتماعي عمره 54 عاماً...

### أمين بلعمري

إن تجربة جريدة الشعب في ممارسة الإعلام يمكن اعتبارها بكل تواضع مدرسة تعلم فيها ممارسة هذه المهنة النبيلة التي لم تفقد بريقها ولا تاثرها بعد فالصحافة مازالت تتربع على عرش السلطة الرابعة وهذا رغم ظهور منافسين جدد مثل وسائل التواصل الاجتماعي التي تحاول أن تقدم نفسها بدلًا لوسائل الإعلام التقليدية ولكن تطرح هنا مسألة المصداقية باللحاج لأنها جوهر العمل الصحفي الذي يتخلص في العقد الاجتماعي الذي يحدد العلاقة بين الطرفين أين يلتزم الصحفي بواجب إيصال المعلومة إلى القارئ كما هي.

إن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن الصحفي تنتهي مهمته بمجرد وصول الخبر إلى القارئ بل على العكس لأن الوظيفة الأهم هي تحسين ذهن القارئ من الشوائب والسموم عبر تزويد بآدوات تحليل يمكنه من خلالها التمييز بين الغث والسمين وأتصور أن جريدة الشعب عملت دائمًا على الاضطلاع بهذه الوظيفة الجوهرية في الممارسة الصحفية التي تقوم على تقديم إعلام بديل متزن وثابت لا يجرّه التيارات والأمواء ولا مغريات الإشهار على حساب الرسالة الإعلامية وهذا هو الفخ الذي وقعت في شراكه كثيرة من وسائل الإعلام وأفقدتها حتى القدرة على التمييز بين الصعدين الداخلي والخارجي بكل مسؤولية واحترافية وهذا لا يعني أنها اكتفت بذلك ولكن ما فتحت تدفّع عن القضايا المصرية والتوجهات العامة للدولة الجزائرية وهذا منذ إصدار أول عدد جريدة الشعب يوم 11 ديسمبر 1962 أي بعد أشهر قليلة على استرجاع السيادة الوطنية.

إن الخط الافتتاحي الرصين لجريدة الشعب الذي ظلت ثابتة عليه على مدار 54 عاماً في أداء رسالتها الإعلامية بكل احترافية وموضوعية مما جعل هذا العنوان الكبير بما يملكه من تراكمات تاريخية يحظى بالاحترام من قبل الجميع وجعل منها بخط قمة الشعب الجزائري الذي حملت همومه ونظماته وكذا الدولة الجزائرية، حيث كانت جريدة الشعب ولا تزال تعكس توجهات الدولة الجزائرية على الصعيد الداخلي والخارجي بكل مسؤولية واحترافية وهذا لا يعني أنها اكتفت بذلك ولكن ما فتحت تدفّع



والى من تيبة:

## نسى لإعطاء القطاع الفلاحي حقه من مياه السقي مستقبلاً



أكَدَ وزير الموارد المائية عبد القادر والي، أمس، من تيبة، على هامش تفقد عدد مشاريع تابعة لقطاعه، أنَّ مصالحه ماضية في إعداد إحصاء عميق وشامل للموارد المائية عبر الوطن، بالشكل الذي سيسمح برفع نسبة التخصيص للسقي في القطاع الفلاحي وفقاً لما تنص عليه تعليمات رئيس الجمهورية.

## تيبة: علاء ملزي

صارمة تعليق بمرافقة المقاولات المعنية بالمشروع، من حيث تحديد قائدة الحياة ونسب الوسائل عقب تقديم أوامر الشروع في الأشغال مباشرة. كما تسامع الوزير وأعلى، من جهة أخرى، عن سبب قلة مياه الشرب ببعض مناطق الولاية. رغم كون مصادر التزود توفر كميات كبيرة، على غرار ما يحصل بمنطقة أحمر العين بالقطاع الجنوبي، وهي المنطقة التي تزود حالياً من مقطعة تحلية مياه البحر لفوكه، إضافة إلى بعض الآبار المحلية، داعياً مسئولي القطاع على المستوى المحلي إلى ضرورة استدراك هذا الخلل.

تجدر الإشارة، أنَّ فلاحي ولاية تيبة

كانوا قد عبروا خلال العام الحالي، عن تذمرهم من عملية تأخر مصالح الري عن تزويدهم بمياه السقي من سدي بورومي وبوكدان، استدعاً الأمر تدخل وإلى الولاية شخصياً لدى الوزارة الوصية، شهر سبتمبر المنصرم، حين هدد بعض الفلاحين بمقاطعة عملية غرس مئات الهكتارات من البطاطا المتاخرة بفعل ندرة مياه السقي. وجاءت تطمئنات وزير القطاع هذه المرة، لتعيد بتصيف الأمل لللاحين، لاسيما وأنَّ الولاية تحسي محظيين كبيرين للسقي بمياه السدود بكل من المتاحة الغربية والساحل الجزائري.

## تعزيزاً للمناجمتة الانتخابية والقيادة النسوية

## وزارة الداخلية تنظم دورة تكوينية للمتزوجات المحليات



بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، حيث تم تنظيم دورة تكوينية في التمكين الانتخابي، استفادت منها منتخبات المجالس الشعبية والولائية، بهدف إعداد قيادات نسائية مؤهلة وقادرة على المنافسة في الانتخابات وبناء القدرات وتنمية المهارات الانتخابية.

وقالت المتحدثة، إنَّ ما تحقق من تقدم في مجال ترقية المرأة بالجزائر على جميع المستويات وتمكنها سياسياً، أعطى لها حظاً أوفر في الانتخابات وأقرَّ الأطر القانونية الرامية إلى فتح المجال السياسي للمرأة، سعياً بتبني نظام الحصص الإيجاري في القوائم الانتخابية فعلياً، الذي سمح برفع نسبة تمثيل المرأة في المجالس الشعبية المنتخبة، ومكَنَّ المرأة من تبوء المرتبة 26 عالياً والثانية قارياً والأولى عربياً.

من جهةٍ أُشاد السفير الباجي بالجزائر «بيار جيون»، بتجربة الجزائر في مجال ترقية حقوق المرأة السياسية ومساهمتها في عملية التحول الديمقراطي بها، مؤكداً أنَّ الجزائر قد خططت خطوة عملاقة في عملية المساواة بين الجنسين. مفيدةً من جانب آخر، أنَّ التكوين الدوري للمتزوجات المحليات سيعزز من مهاراتهن التسييرية والسياسية.

## سارة بوستة

سعياً منها لتمكين المنتخبات المحليات الإمام باختصاصات الجماعات واكتساب تقنيات التواصل، بفرض تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، نظمت، أمس، بولاية الجزائر، تحت إشراف وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بالتنسيق مع سفارة بيجيك وبالجزائر، دورة تكوينية لفائدة منتخبات الجماعات المحلية تحت عنوان: «تعزيز قدرات المنتخبات المحليات في مجال المناجمتة الانتخابية والقيادة النسوية».

## سارة بوستة

والي الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ، قال خلال إشرافه على افتتاح الدورة التكوينية الخاصة بالمنتخبات المحليات، إنَّ المرأة الجزائرية محظوظة، كون الدستور الجزائري ضمن لها حقوقها السياسية ومنحها مكاسب هامة ساهمت بكثير في تغيير الخارطة السياسية في الجزائر وتحقيق نقلة نوعية بتحسين مكانتها على مستوى المجالس المنتخبة.

حيث أفرج في الأنتخابات وأقرَّ الأطر المحلية بوزارة الداخلية فتيحة حمريت، في تدخلها، أنَّ وزير الداخلية والجماعات المحلية يولي اهتماماً كبيراً لبرنامج التكوين الذي يستهدف بناء قدرات منتخبات المجالس الشعبية البلدية والولائية وتعزيز ثقافتهن السياسية والمعرفية، لتمكينهن من المشاركة بفعالية أكبر في العملية السياسية كمرشحات ونائبات. من هذا المنطلق، شرعت الوزارة بإعداد برنامج هام للتقويم بالشراكة مع هيئات الأمم المتحدة التي تهتم بالمرأة.

وأوضحت حمريت، أنَّ الدورة التكوينية الحالية تدخل في إطار برنامج التعاون الخاص بتدعميم المساواة الفعلية في الحقوق بين الرجال والنساء 2015-2018.

الناطق الرسمي للأردني صديق شهاب لـ «الشعب»:

## استرجاع الدولة وظيفة رقابة السوق ضروري لقطع الطريق أمام المضاربين

## المشاركة الواسعة لأحزاب المعارضة مردّها تحسن المناخ السياسي

شدد الناطق الرسمي لحزب التجمع الديمقراطي الأردني صديق شهاب، في تصريح خص به «الشعب»، على ضرورة استرجاع الدولة لوظيفة رقابة السوق لقطع الطريق أمام المضاربين.

## فريال بوشوية

قال بخصوص الملاحظات المبلغة للحكومة بمناسبة مناقشة قانون المالية، إنَّها تقدّر في إطار دور «الحزب الحليف». واعتبر مراجعة الدعم ضرورة، دون التخلّي عنه، لافتاً إلى أنَّ الدولة الاجتماعية كرسها بيان 1 نوفمبر.

أكَدَ الناطق الرسمي باسم «الأردني»، أنَّ المجلس الوطني للتجمع المبرمج، غداً وبعد غد، يلتّم في دورة عاديّة تدرج في النشاطات العادلة للتشكيلية، يتم خلالها استعراض ومعالجة التّصنيفات النظامية، وكذلك الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مرجحاً أنَّ تأثير التّحضيرات للانتخابات التشريعية لسنة 2017 بظلالها على النقاش، الذي يتتناول أهم المواضيع المطروحة في الساحة الوطنية.

ورداً على سؤال حول إمكانية لجوء التجمع إلى إقامة تحالفات، تحسّباً لاستحقاقات 2017، بيَّنَ ذات المتحدث إلى أنَّ التحالفات بالنسبة لأحزاب متطرفة، عادةً ما يتم إقامتها بعد الانتخابات، من أجل تعزيز العمل البرلماني ويكون صوتها مسموعاً داخل قبة البرلمان، ولتنسيق العمل السياسي بصفة عامة. أمّا التحالفات القبلية فتهم أحزاب وتيارات أخرى.

في سياق الحديث عن الانتخابات التشريعية، بارك صديق شهاب المشاركة القوية والواسعة لأحزاب المعارضة، على اعتبار أنَّ مشاركة التشكيلات السياسية على اختلاف أطيافها، أمرٌ «إيجابيٌّ» للديمقراطية وللحوار المطلوب بين الطبقة السياسية، وإيجابي لاستقرار البلاد وتنمية الجبهة الداخلية، موزعاً المشاركة القوية إلى تحسين المناخ السياسي الذي كرسه تعديل الدستور وما جمله من ضمانات ومكتسبات للمعارضة.

**المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرقى:**  
**«حماية أطفالنا من خطر العنف والاعتداء واجب أخلاقي وقانوني»**

أكَدَت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، أنها جاءت بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية، الذي أوصى بـ «تعزيز التراسنة القانونية بإصدار قانون حماية الطفل رقم 15.2015، وقد استحدثت هذا القانون الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، ووضعتها لدى الوزير الأول، بالنظر إلى ما تحوزه مهامها من أهمية، وطنية ذات أبعاد إنسانية وقيم هادفة».



وفي أعقاب مداخلة المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، قدم استعراض كورىغرافي حول «البراءة في خطط، من تقديم أطفال الجمعية الشفافية لترقية الموسيقى»، قدمه مجموعة من الأطفال، تماماً كالمواطن محدود ومتوسط الدخل، ما يفرض اليوم توجيه الدعم إلى هؤلء محددة، مع مراعاة الحفاظ على القدرة الشرائية.

أكَدَت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة مريم شرقى، أنَّ «أطفالنا جعل منها محور كل جهد في هذا المجال»، مضيفة أنها مثابة حلقة وصل وساند أمان في مخطط التواصل مع القطاعات الوزارية ذات الصلة، والإدارات، وهيئات المجتمع المدني، والأشخاص المكلفين برعاية الطفولة، وحتى الأطفال ذويهم». ولدى حديثها عن السياق الذي تمت المبادرة بتأسيس الهيئة، ذكرت المفوضة الوطنية

ممدوح في هذا المجال، مضيفاً أنها مثابة حلقة وصل وساند أمان في مخطط التواصل مع القطاعات الوزارية ذات الصلة، والإدارات، وهيئات المجتمع المدني، والأشخاص المكلفين برعاية الطفولة، وحتى الأطفال ذويهم». ولدى حديثها عن السياق الذي تمت المبادرة بتأسيس الهيئة، ذكرت المفوضة الوطنية

## تؤطّره شراكة جزائرية - فرنسية

## افتتاح معهد متخصص في الصناعات الغذائية بالبليدة

أهمية في الشراكة التعليمية في دول الاقتاصاد للبلدان، توفر الهياكل والإمكانات البياداغوجية، وشراكة بين غرفة التجارة والصناعة ونادي المقاولين والصناعيين للممتلكة و منتدى روّاد المؤسسات وجامعة البليدة 1، من خلال المعهد الجديد، تضمن بتوظيف المتخريجين من الطلبة، مع ضمان لهم إمكانية إجراء الترخيصات والدراسات العليا على مستوى المؤسسات الاقتصادية.

غرار منتدى روّاد المؤسسات، أنَّ المعهد يمثل فعلاً مكميناً في الساحة الاقتصادية، لا بد من تشجيعهم البحث عن مهاراتهن مختصين في برامج مقررة بالتعاون مع سفارة فرنسا بالجزائر، التي حرصت على إيجاد «توأمة» بين المعاهد الجزائرية والفرنسية، فيما يعرف بالتعاون العلمي بين البلدين.

## البليدة: ليثة ياسمين

لواكبة الحاجيات الاقتصادية للبلاد وضمان تنسيق وتواصل بين الفاعلين، وتكون أكاديمياً متخصصاً ونوبي، تم رسمياً، أمس، تدشين معهد العلوم والتكنولوجيا التطبيقية في الصناعات الغذائية، بالملحق السابقة لكلية الطب التابعة لجامعة سعد دحلب، حضرها إطارات عن الجامعة وممثل عن الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، ومستشار التعاون والنشاطات الثقافية لدى سفارة فرنسا.

المعهد النوعي جاء، بحسب تصريحات المعينين، لأجل تلبية حاجات السوق الوطنية في هذا النوع من التخصصات المهمة والتي تعود الدولة الجزائرية على الخوض فيها والتوسيع فيها وتمكين الطلبة المختصين من ولوج عالم العمل، بشهادات نوعية، تلبى وتتضمن حاجة الاقتصاديين من جهة وتجعل من الجامعة حلقة

## فريال بوشوية

قالت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة مريم شرقى، في كلمة ألقتها، أمس، أثناء إشرافها على افتتاح أشغال يوم دراسي حول حماية الأطفال، نظم بقصر الأمم، نادي الصنوبر، تحت شعار «حماية البراءة مسؤولة الطبيعى بطفولته».



السباق نحو رئاسة مفوضية الاتحاد  
الأفريقي يدخل مرحلة الحسم  
**مناظرة علنية عرضت  
برامج المرشحين 5  
لقيادة هذا المنظم القاري**

# الدبلوماسي

11

الاربعاء 14 ديسمبر 2016 م الموافق ١٤٣٨ هـ رقم 1448 العدد 17208

مواجهة دبلوماسية الإغراءات المغربية

## البوليساريو تحرّك في اتجاه إفريقيا وتكسب مزيداً من التأييد



التغيير لم يكن غير عسل مسموم

**6 سنوات على «الربيع الدموي» ولا بوادر انفراج في الأفق**



**معاناة المسلمين في Democratiyas الغرب**

كلمة العدد

**متى تقرع أجراس السلام؟**

فضيلة دفوس

تعود يوم السبت القاسم الذّكرى السادسة لإضرام المواطن التونسي محمد البوعزيزي النار في جسده احتجاجاً على ما اعتبره ظلماً لحق به. هذه الحادثة التي يمكنها أن تقع في أي مكان، لم تمر مرور الكرام، حيث كانت سبباً بطريقة أو باخرى في إلهاب الوطن العربي وزلزلة أمنه وضرب وحدته، حتى أنَّ كثيرين أصبحوا يؤرخون للربيع الدموي بعادية البوعزيزي، وبات المسكين يتحقّل عند البعض وزير ملايين الصحافيين قتل وجرح ومشّرّدين خلفتهم التوترات والحروب التي ترقى بأكملها من دولة عربية. الأكيد أنَّ المواطن التونسي الزاحل بريء من الدماء التي تراق منذ سنوات في بلدان الربيع المزيف. ومن الكففة الباهضة التي خلفها الدمار الذي لحق ولا زال بها، والمسوّلة لا يمكن أن تحتملها جهة واحدة، ولا أن تقذف إلى شخص واحد، فهي موزعة بين أطراف عديدة يتقدّمها المتآمر الخارجي الذي حُول الحق الشعبي المشرّع في التّغيير إلى باطل، بل وإلى خطيبة كبيرة عندما أبرق بمحاجل إرهابية ليشعّلها مروّيون أتّهم على الأخص واليابس في أكثر من دولة.

بعد 6 سنوات من التدمير والتّقليل، يحقّ لنا التّساؤل عن الشعب الذي حُول حركات احتجاجية

مشروعة إلى هذه التّهابات الدرامية الكبيرة، مع العلم أنّنا وقفنا ولا زلنا على شعب تتقدّم ضد

حكامها وتزيّلهم عن السلطة دون إراقة الدماء كما حصل في البرازيل وحصل في كوريا

الجنوبية، فلماذا هذا الاستثناء العربي؟

الاستثناء باختصار صنعته مؤامرة الخارج التي بدأ فضولها من وثائق ويكيبيك، التي أثبتت

الشعوب العربية على حكامها وأججت مشاعر الغضب ضدّ سياساتهم إلى أن انفجر الشارع

العربي، وهنا بدأ الفصل الثاني من المؤامرة، حيث حُولت الاحتجاجات عن هدفها الحقيقي،

وأدخلت التنظيمات الإرهابية على خط الأزمات المصطنعة، واحتلّت الحابل بالنابل وغرفت

دول في الإرهاب وأخرى في لعنة الاحتراب الداخلي، والباقي سقطت في معضلات اقتصادية

خانقة.

ورغم تأكيد مؤامرة الخارج، فلا يمكن أن نحوّلها إلى شقاعة نعلق عليها كل مأسينا، فللبلدان

المأثبة نصيب من المسؤولية فيما تعانيه، إذ استسلمت لقدرها وسقطت في الشرار الذي

نصب لها، وعليها اليوم أن تقت بحزن لتقذ وحدتها وأمنها من براثن الحرب والإرهاب

والفرقة، المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة.

# الشعب البدوي

# البوليساريو تحرّك في اتجاه إفريقيا وتكسب مزيداً من التأييد

بالالتزام مع تلك الاجتماعات زارت وفود إفريقية مخيمات الصحراويين والأراضي محترزة من الجمهورية الصحراوية لتوكّد بذلك مكانة القضية الصحراوية داخل إفريقيا، واجتمع وفد عن النيباد، وهي مجموعة «الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا» المسؤولين صحراويين قصد إعطاء حيز للصحراويين من أجل التعبير عن قضيائنا القارة إفريقية في الشق المتعلق بالتنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

خلال الفترة التي انعقد فيها المؤتمر الثامن للعمال الصحراويين حلّت وزيرة الخارجية الكينية أمينة محمد السادس بمخيمات الصحراويين تعبرها عن الموقف الكيني المؤيد لتقرير المصير قبل زيارة للملك المغربي محمد السادس كانت مبرمجة إلى نيروبي. وتعتبر أمينة محمد من أبرز المرشحين لخلافة رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي كوسازانا معييني زوما، وتعتبر زيارتها وتأكيدها على حقوق الصحراويين من أبرز النقاط التي جعلها مؤهلة ل Nil المنصب باعتبار القضية الصحراوية قضية الشعوب الإفريقية، ولم يخف زعماء إفريقيا أن القارة تزال غير مستقلة مادامت الصحراء الغربية تحت الاستعمار. وفي الطرف الآخر تحرّك الدبلوماسية المغربية وفق الشراكة الثنائية بحسب تعبير وسائل الإعلام محسوبة على المخزن، في اتجاه البلدان التي لها علاقة وثيقة مع الحكومة الصحراوية وهي بالأساس تجمع دول الكومونوليث ودول شرق القارة، لقصد واضح وهو سعي المغرب لاستئصالها ومرادتها عن نفسها لتعيد النظر في واقعها المؤيد للقضية الصحراوية، لكن هيات قائمجموعة الإفريقية المنضوية تحت إاء الاتحاد الإفريقي جددت تأكيدها على دعم حق تقرير المصير الشعب الصحراوي حتى ينال حريته وفق ما تنص عليه قرارات الأمم المتحدة. وقد تعمّدت المملكة المغربية جعل اتفاقات الشراكة الموقعة تشمل بالدرجة الأولى التعاون في المجال فلاحي ومجال الطاقة حتى يتم جر تلك البلدان إلى الاستغلال غير الشرعي لموارد صحراء الغربية عبر استيرادها للغوسفات ومشتقاته. وأوهمت صحفة الاحتلال أن الرباط عازمة على تقييد صفة مع نجيريا حتى يتم نقل الغاز من نيجيريا إلى المغرب برا من أجل تصديره للقارنة الأوربية ودول الشمال، وهي مسألة غير قابلة لتطبيق لأن الطريق يمر عبر الأراضي الصحراوية المحترزة.

قررت جبهة البوليساريو التحرك على  
صعيد القارة الأفريقية حتى لا تترك الميدان شاغرا  
للمغرب الذي يسعى ظاهريا ومن خلال دبلوماسية الإغراءات التي  
مبّررت جولات ملكه لعدد من دول القارة السمراء إلى كسب الأصوات المؤيدة  
لانضمامه مجددا إلى الاتحاد الأفريقي، وباطنيا إلى زعزعة استقرار هذا المن tụنتم القاري الذي ما فتئ  
يُبكر ويتطور في ظل غيابه منذ 1984، ومحاولة ضرب الموقف المميز الذي تحتله الجمهورية الصحراوية فيه.  
دوبيخلاف ما انتهجه المملكة المغربية، قامت الحكومة الصحراوية بتفعيل أوراقها على مستوى المؤسسات الأفريقية، وخلال الأيام  
المنصرمة ترأست الجمهورية الصحراوية الجلسة الافتتاحية لأعمال الورشة التدريبية المخصصة لفائدة اللاجئين الأفارقة ومبادرة تarin  
السياسة الإنسانية التي ينتجهها الاتحاد الأفريقي المنعقدة بأديس أبابا.

استفحالت من ذهجمات 11 سپتمبر 2001

# إسلاموفوبيا.. معاناة المسلمين في الديمقراطيات الغربية



اظلمة مفادها أن المهرات القادمة من شمال إفريقيا والشرق الأوسط هي سبب الأزمة، وأن هؤلاء المهاجرين باتوا يُزاحمون الأوروبيين الأصليين في الحصول على فرص ويكافون الميزانية العمومية نفقات باهظة، وفي نفس الوقت يبنون مستقبلاً لهم في بلدانهم الأصلية عبر استثمار ما يجذبونه في المجر. ومع موجات اللجوء الكبيرة القادمة من سوريا والعراق ودول آسية عبر تركيا عام 2016، ازدهر خطاب الكراهية من جديد، وكشفت قراراتٌ عدّى من الدول بإغلاق حدودها مع اليونان ودول البلقان تزعة دفينة للشعور القومي الذي سبق له أن جرّ على أوروبا وبلادٍ لا تُحصي.

ذلك من الشعارات التي وفرت لليمين المتطرف خطاباً مسموعاً عوضه عن ضعف خطابه السياسي ومحدودية البدائل الاقتصادية والاجتماعية التي يقدّمها.

تجلت نتائج هذا الخطاب في تنامي الأعمال العدائية ضد المسلمين والعرب وفي حق المساجد ومقابر المسلمين التي تعرضت للتدمير في أكثر من مناسبة، كما ظهرت مجموعات من شباب اليمين تعني بشكل منظم ومنهجي على المسلمين في شوارع وأزقة المدن الأوروبية كلما سُنحت لها سانحة.

## تأجيج خطاب الكراهية

وأجيّجت الأزمة المالية العالمية التي اندلعت في 2007 موجة الكراهية ضد المسلمين، ويات اليمين المتطرف يُرّجح لفكرة شعارات منها أسلمة أوروبا والتهديد الإسلامي الخفي، وغير ذلك به من خطاب إعلامي معاد للإسلام، والواقع الاجتماعي في الغرب وما يميّزه من مشاكل الهوية والاندماج خاصة بالنسبة للمسلمين والعرب.

وفي ضوء هذه العوامل، نشأ شعورٌ عنصري مناوئ للمسلمين والعرب وللإسلام، أذكاءً الجهل المستحكم بالإسلام لدى فئات واسعة من المجتمعات الغربية، وخطابٌ محرض لدى بعض وسائل الإعلام وأخر متهاون وجاهل بالإسلام لدى أكثر المنابر الإعلامية اعتدالاً.

سعت الأحزاب اليمينية المتشدّدة «والشعبوية» إلى استثمار المناخ اللاحي على هجمات 11 سبتمبر في تكريس الخوف من الإسلام والمسلمين وتوظيفه لغايات انتخابية، ظهرت شعارات منها أسلمة أوروبا والتهديد الإسلامي الخفي، وغير



السادس كانت فاشلة إفريقيا، بدأت في مدغشقر عنده لم يلق خطابه الذي كان مقرراً في القمة الفرنكوفونية تبعه فيما بعد مغادرته السرّعية لهذا البلد، ومهما قرّ عن هذه الخرجات فإنّ كل تلك الدول التي استقبلت العاهل لم تبدّي التزام تجاه ما أراده المغاربة من تغيير لمواهبها، بالرغم من الإغراءات المالية تحت غطاء الاتفاقيات الاقتصادية، وغيرها من الآلآيات السياسية التي تمارس حالياً.

هذا السقوط الحر للمغاربة في إفريقيا جعلهم يطلقون العنان لأحكام باطلة، وحتى كاذبة تجاه الجزائري، وهذا عندما يتهدّون على بلد لا يعرفون شعبه، ويزايدون علينا في قضايا أخرى لا يفقهون أي شيء، محبّ تخمينات لا أكثر اعتدنا على سماعها من أناس شغلي الشّغل الجزائري.

هذا الفشل السياسي والدبلوماسي، الذي لحق بالمنطقة إفريقيا ترجمته اليوم وساحتقط إعلامية، في عملي إسقاط على الجزائري، بعد أن أذعنت بأنّها في تناقض مع مما كان أذعنت، هذه المقارنة فما هي هنا القافية؟

إفريقيا اليوم تدرك إدراكاً قوياً مغزى اعترافها بالقضية الصحراوية، ولن تتراجع عن ذلك أبداً انطلاقاً من إيمانها القاطع بتقرير مصير الشعوب القابعة تحت نير الاستعمار، وكذلك التضامن مع حركات التحرر الوطنية التي طردت الاحتلال من بلدانها، وليس بإمكانها اللجوء في طريق الخطأ أي تعلم مع القوة المحتلة.

هذا هو المنطق الذي يرفض المغاربة فهمه يتظاهرون بإنكاره، ولا شك أن هؤلاء أبلغوا من القات الأفارقة بضرورة الانسحاب من الأراضي الصحراوية فوراً، ومنح هذا الشعب حقوقه السياسية التي أفتقر لها على أرض سدها أفتر..

البشرية. كان هذا البلد أي المغرب غائباً عن المسار الإفريقي بكل أبعاده، متنقلاً على ذاته لا يعترف بأحد معاها اعتقاده بأن الصحراء الغربيةتابعة له ولا يتحقق لأي كان المطالبة بها، مستغلًا أخطاء بعض الأطراف التي كانت تشجعه على انتهاج هذا المسلك دون العودة إلى الشرعية الدولية.

واليوم نقول للمغاربة الذين يتفاسرون يومياً عبر تعليقاتهم «صح اللوم» أين كنت بالأمس؟ كل ما تم إنجازه في هذه القارة جرى في غيابكم، واليوم هناك مؤسسات في الاتحاد هي المخول لها أن تحسم في

علامية مغربية حالياً، بخصوص الضجة المفتعلة حول الانضمام للاتحاد الإفريقي، تسقط في خلفيات لا أساس لها من الصحة، ومجرد أوهام لأناس يذهبون إلى اختلاف وقائع لا توجد إلا في أذهانهم كاذبائهم بوجود «منافسة شرسة بين البلدين في الفضاء الحيوي الأفريقي»، وغيرهما من الخزعبلات والكلام الفارغ غير المسؤول لا ينتفو به إلا الغلة المتعصبين عندما يتحدثون عن الجزائر.

عندما كانت الجزائر رفقة بلدان كجنب إفريقيا ونجيريا تؤسس للاتحاد الإفريقي والنياب والآلية التقى من قبل الناظراء لدعم صوت القارة على الصعيد الدولي والاعتماد على تسوية قضاياها في إطار داخلية بحثة، وذلك، فارن الحالات الممككة التي، قام بها الملك محمد من الأعتماد على الأشخاص.

© 2013 Pearson Education, Inc.

# السباق نحو رئاسة مفوضية الإتحاد الأفريقي يدخل مرحلة الحسم

## مناظرة علنية عرضت برامج المترشحين 5 لقيادة هذا المنظم القار

انطلاقاً من تنامي مكانته ودوره كمنتظر قاري، يحرص الاتحاد الأفريقي على ترسیخ أسس الديمocrاطية والشفافية ليس فقط في أداء مهامه واتخاذ قراراته بل أيضاً في بناء هيكله المختلفة، وانتخاب من يتولون إدارتها.

#### **مفوضية الاتحاد الأفريقي.. هيكل ومهام**

وثمانية مفوضين حيث لكل واحد من المفوضية هم:

- مفوض الشئم والأمن يقود مجلسه ح اسماعيل شرقى، وهذا المجلس مسؤل قرارات الاتحاد الأفريقي، وهو مشابه لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.
- مفوض الشؤون السياسية.
- مفوض البنى التحتية والطاقة.
- مفوض الشؤون الاجتماعية.
- مفوض الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا.
- مفوض التجارة والصناعة.
- مفوض الاقتصاد الزراعي والزراعة.
- مفوض الشؤون الاقتصادية.
- مفوض الشؤون القانونية.
- مفوض المرأة ومسائل الجنسين والتنمية.
- مفوض مديرية المجتمع المدني والأفارقة في المهاجر.

تتكون المفوضية من 10 أعضاء بينهم الرئيس ونائبه، تعتبر الأمانة العامة في الاتحاد الأفريقي، وعلى غرار المفوضية الأوروبية الجهاز التنفيذي للاتحاد.

تتكون من 10 أعضاء بينهم رئيس ونائب رئيس وثمانية مفوضين. دور المفوضية الرئيس هو تمثيل الاتحاد الأفريقي والدفاع عن مصالحه تحت رعاية المؤتمر (جمعية رؤساء الدول و الحكومات) والمجلس التنفيذي وتتمثل مهمة اللجنة في أن تكون محركا للتكامل الإفريقي ومواكبة عملية التنمية في القارة بالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد، ومع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمواطنين الأفارقة. المبادئ التوجيهية لعمل المفوضية هي التبعية والتكامل لجميع الهيئات والمنظمات والمجموعات الإقليمية والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، إضافة إلى التنسيق والتعاون مع الجميع للوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق سياسات الاتحاد.

يقي الثمانية هي لافريقية، ومن أبرزها تيريقى، يليها مفوضية بنية التحتية والطاقة، البشريه والعلوم والاقتصاد الريفي لاقتصادية.



وفي هذا الاطار، وتحضيرا لانتخاب رئيس جديد لمفوضية الاتحاد الافريقي شهر جانفي القادم خلفا لـ «نوكوسازان» دلاميني زوما» التي تقلدت هذا المنصب في أكتوبر 2012 ففضل المشرعون على هذا الاقتراع المصيري استلهام الأسلوب ذاته الذي يتم به انتخاب الأمين العام للأمم المتحدة، حيث خاض المرشعون الخمسة مناظرة يوم الجمعة الماضى أمام سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد وعرضوا ملامح تصوراتهم السياسية في توجيه وقيادة هذه التكتل القاري الكبير، كما حددوا وجهات نظرهم وحلولهم للمشاكل التي تشغلى بالشعوب السمراء، خاصة ما تعلق بالحروب الدموية البينية، البطالة، الاهلاك والجريمة العابرة للحدود.

وتدور المنافسة على رئاسة المفوضية الافريقية بين كوكو من وزارة خارجية بوتسوانا الدكتورة بيلونومي فينسو موبي، وزير الخارجية التشادي موسى فكي محمد، وزيرة خارجية جمهورية غينيا الاستوائية أغاييتو إمبا موكوي وزيرة خارجية كينيا أمينة محمد، وبموجب الأمم المتحدة إلى جمهورية إفريقيا الوسطى السابق وزير البيئة والطاقة السنغالي السابق عبد الله باتيلى وقد خاض المرشعون المناظرة التلفزيونية باللغات الأفريقية المعتمدة في الاتحاد (الإنجليزية، الفرنسية، العربية والبرتغالية)، وذلك في مقر الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا بحضور أعضاء المجلس التنفيذي لوزراء خارجية الدول الأفريقية، وأعضاء لجنة الممثلين الدائمين بالاتحاد

الإفريقي، ومفوضي الاتحاد الإفريقي، ووسائل الإعلام.  
والضيوف المدعون.  
وكان الاتحاد الأفريقي أعلن في بيان له في 29 من أكتوبر الماضي عن «تنافس 10 مرشحين على منصب رئيس المفوضية ونائبه، بينما يتنازع 41 مرشحًا لرئاسة المفوضيات الثمانية بالاتحاد في الانتخابات التي ستجرى في 30 جانفي المقبل خلال القمة القادمة التي تستضيفها أديس أبابا.

لكن عدد المرشحين تقلص إلى خمسة، بينما تتنازع شخصيات على منصب نائب رئيس المفوضية.  
يشار إلى أن قمة الاتحاد الإفريقي الماضية التي شهدت كينغالي في الفترة من 17 - 18 جويلية الماضي، أخفقت في

التغيير لم يكن غير عسل مسموم

## 6 سنوات على «الربيع العربي» ولا بوادر انفراج في الأفق

لكن الذي حصل أنّ الوضع كان أصعب مما تصوّره الجميع، فليبيا كانت تفتقر إلى المؤسسات السياسية وما كان موجوداً تمّ تدميره، فانهارت الدولة تماماً وكان لزاماً إعادة بنائها مؤسسة تلو الأخرى.

وقبل وضع البثة الأولى ظهرت بايًّا عملية التهديد أهل بكثير من عملية البناء، وبررت في الطريق مطبات وعرaciل يضعها هذا الطرف وذلك، إذ انقسمت ليبيا إلى مناطق وقبائل وجماعات سياسية كل واحدة يتبعها تنظيم مسلح، واحتلت لغة العنف والسلاح مكان لغة الحوار، واختلط الحابل بالثابل بعد أن استباح أطراف خارجية لاهفة وراء النقط، التدخل كل طرف يدعم جهة التهديد صعد العنف ووسع الشرخ ويات في ليبيا أكثر من حكومة وأكثر من برلمان وأكثر من جيش، وفي خضم هذا الانزلاق الخطير نجحت جهود الأمم المتحدة مدفوعة بتحركات دول الجوار تقدّمها الجزائر، في تشكيل حكومة وفاق وطني تسلّمت مهامها بصعوبة ومشقة قبل أشهر، لكنّها لم تستطع إلى حد الآن الحصول على ثقة البرلمان، وهي مازالت تبحث عن الإجماع الوطني الذي يعتبر طريق الخلاص الوحيد.

إنّهاء الانقسام ضرورة حتمية لوضع قطار السلام والاستقرار الليبي على سكته التصحيحة، كما أنه السبيل الوحيد لإنجاح الحرب على الإرهاب التي تشكيّل التحدّي الأكبر بالنسبة لأبناء وأحفاد شيخ الشهداء عمر المختار ليتوّجهوا بعد ذلك إلى إعادة بناء ما دمرته الفوضى الأمنية وترسيخ الديمقراطية الحقة، وبناء مؤسسات الدولة التي لا تزور بزوال الرجال.

ورغم الصعب، فالأمل كبير بأن يدرك الأشقاء الليبيون بأنّ الوقت حان لوقف سياسة جدّ الدّاّت التي أدّمت الوطن ويأت تهدّد الجوار، بلدان «الربيع العربي» تدخل قريباً عامها السادس من الآمن وعدم الاستقرار، والمؤكّد اليوم أنّ الجميع يدرك بأنّ التغيير لم يكن إلا عسلاً مسموماً قدم للشعوب العربية نهاية 2010 وبداية 2011، والعلاج لن يخرج عن إطار الجنوح إلى السلام والبحث عن مخارج وتسويات سلمية يلتقي حولها الجميع لخارج المركب إلى بُرّ الأمان.



بوصلة النجاة مفقودة في ليبيا

وبينما يهزّ الوضع اللبناني كل التّنظيرات السياسيّة ليؤكد بأنه بإمكان أي دولة أن تعيش بدون رئيس، ولا تزال إلى الععنف والفوبي، فإنّ ليبيا لازالت تبحث عن بوصلة النّجاة وطريق الخلاص بعدما وجدت نفسها متاهة العنف والفوبي والانقسام.

الوضع الليبي يشكّل حالة استثنائية مقارنة بباقي بلدان «الربيع العربي»، فهي تخلّصت من النظام السابق بتدخل «الثانو»، وكان الاعتقاد حينها بأنّ الانتقال سيكون سهلاً،

نمر السنوات متقلّلة بالهموم والأزمات، تجرّ بعضها البعض باحثة عن مخرج من المأزق الذي دخلته بلدان «الربيع العربي»، لكن دون جدو، فأبواب الانفراج والأمن لا زالت موجدة، ومقاتلتها تخفيها جهات همّها أن يبقى العنف والموت يلتهمان أبناء الوطن العربي، لذنب اقتروفه، سوى لأنّهم نشدو التغيير، فإذا بهم يجدون أنفسهم يساقو إلى هاوية العرب المدمرة.

فضيلة دفوس

ما يقارب السنتين تمرّ على اندلاع وإشغال الحرب والاضطرابات والمؤشرات الأمنية في بعض البلدان العربية يلهب «البوعزيزي» المحترف، ولا تظهر في الأفق بوادر انفراج على الأقل في الوقت الراهن، ليكتب التصراع العربي سيّد الموقف في سوريا تذبذبه التدخلات الخارجية والتّعتن الداخلي لهذا الطرف وذاك دون مبالاة بما يكابده الشعب الشقيق هناك من مأساة مرّة فمن سلم من الموت أو الاصابة الجسدية والنفسية تحول إلى نازح في الداخل أو الجئ في الخارج يركب مخاطر البحر، وإن ساعده الحظ ووصل إلى الضفة الأخرى سالماً، فهناك تضييع كرامته وتهدر إنسانيته التي تتقدّمها الدول المستتبّلة الرافضة لوجوده، والتي تصرّ دائماً على اعتباره خطراً على أنها حتى إشعار آخر.

**بين بلاد الشام والرافدين.. المأساة واحدة**  
المأساة لا ترسمها الصورة القاتمة للأزمة السورية فقط، ففي الجوار لازال العراق تائماً يبحث من مخرج للوضع الأمني المزري الذي يعيشه منذ 13 سنة، ولا يبدو جلياً بأنّ القنابل الموقوتة التي تركها الاحتلال قبل انسحابه، من طائفية وعنف وانقسام وأنهيار اقتصادي وتدخل إقليمي مؤجّج ومدمر، ستفتك قريباً، بل على العكس فهي مستمرة في تحويل أيام بلاد الرافدين الجريح إلى مسلسل لامتناهي من الدم والموت والذمار، وقد زادها

## بين قرارات الروس وحسابات الأميركيين

# حلب تفرض وجهة النزاع السياسي



سيحدث هؤلاء؟ هل بخصوص إعادة إعمار المنطقة؟ فهذا ليس من صلاحياتهم ما دامت أنها خرجت عن سيطرتهم، وما معنى حوار بدون شروط مسبقة؟ هنا ما يعني أنّ المرحلة القادمة ستكون صعبة ومعقدة في جانبيها السياسي، أما العسكري فإنه في وضع يأمل الجميع أن يراه متّيّاً في أقرب وقت.

## الحجم الأكبر تكبّده سوريا حصيلة خسائر الربيع العربي 600 مليار دولار

كشف تقرير أصدرته منظمة الأمم المتحدة مؤخراً، النقاب على أنّ «الربيع العربي» الذي بدأ من تونس في ديسمبر 2010، وانتقل بعاصيه إلى بلدان عربية أخرى ثم خلف حرباً مدمرة في بعضها، خلف خسائر اقتصادية كبيرة قدرت بأكثر من 600 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى أنّ المنطقه العربيّة تكبدت منذ عام 2010 خسائر اقتصادية كبيرة بلغت بالتحديد 8.613 مليار دولار أمريكي من تعاملاتها الاقتصادية، أي نحو 6% من إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة من 2011 إلى 2015.

وأوضح أنّ التّزاعات والأزمات السياسية لم تكن وحدها التي أضرّت بالحالة الاقتصادية، لكن انخفاض أسعار النفط الذي أدى كذلك إلى تراجع حاد في عائدات تصدير الذهب الأسود لدى العديد من الدول العربية خاصة خلال العام الماضي.

رغم ذلك، أكد التقرير أنّ التّزاعات كان لها التأثير الأكبر على الخسائر الاقتصادية، مشيراً إلى أنّ الأزمة السورية الدموية التي تدخل قريباً عامها السادس، تقدر خسائرها على إجمالي الناتج المحلي بـ 259 مليار دولار منذ 2011.

ولفت التقرير إلى أنّ التّزاعات كان لها أيضاً تأثير اجتماعي كبير، ما تضمن قاعدة السكان الواسعة التي نزحت جراء العنف والاضطرابات، وارتفاع معدلات البطالة في البلاد التي شهدت الصراعات، أو تلك التي استقبلت لاجئين بسبب الأزمات التي يعاني منها جيرانها.

هذا الرد الروسي السريع بدد مخاوفه وزير الخارجية لافروف عندما أوضح أمام نظيره الألماني باهسبورغ بأنه لن يؤثر على الوضع في حلب التّشريفي، ونقل المجموعات المسلحة وصعوبية حصولها على تعزيزات عسكرية، مؤكّداً في هذا الإطار بأنّ إعادة تسلیح المارضة، سوريا، واعتراض الأسلحة إلى المارضة، وهذا الملف أمام قراءات لا بداية ولا نهاية.

ولذلك الإشارات الأولى الأميركيّة فهمها الروس جيداً، وهذا عندما استطاعوا جرّهم إلى طاولة التفاهم للاتفاق على حلول ثنائية غايتها إخال إحياء حلب التّشريفي، ونقل المقاتلين إلى نقاط أخرى، وهذا ما يبيّح عنه الروس في الوقت الراهن، وهذا في حد ذاته حرص على أنّ ما فعله هوّل في حلب لا يذهب سدى، ولابد من استرجاعه إلى حاضنة من استمر في قصتها إلى غاية إعلانه وقف

التدمير والمفاوضات التي جرّهم إلى طاولة التفاهم للاتفاق على حلول ثنائية غايتها إخال إحياء حلب التّشريفي، ونقل المقاتلين إلى نقاط أخرى، وهذا ما يبيّح عنه الروس في الوقت الراهن، وهذا في حد ذاته حرص على أنّ ما فعله هوّل في حلب لا يذهب سدى، ولابد من استرجاعه إلى حاضنة من استمر في قصتها إلى غاية إعلانه وقف

التصعيد الروسي، وهذا لا يعني أنّ التّرّاع سيتوقف، مؤكّداً بأنّ المعارضة لن تقلي سلاحها ولكنها مستمرة في القتال، وأنّ بلاده على اتصال مع المعارضة المعتمدة في حلب.

هذا التصريح بين أنّ أي تسوية في الأفق تتطلّب أن تكون مراعيّتها طاولة الحوار، لتسليم المدينة مقابل ضمان خروج المسلحين.

وان كان الروس والأمريكان يحوزان على أرضية تفاهم على مستوى معين في إطار حسابات إقليمية للدخول في منطق لا حرب ولا سلم، فإنّ أصوات أخرى ارتفعت معلنة فتح باب الحوار والعودة إلى جنيف.

وهكذا أغيرت الخارجية السورية عن استعدادها لاستئناف الحوار، مع الجماعات المارضة، دون تدخل خارجي أو شروط مسبقة، ومن جهة صرّح دي ميستورا أنه حان الوقت للنظر بجدية في إمكانية إحياء محادثات سياسية لتسوية الأزمة السورية، معتبراً أنّ الانتصارات العسكرية ليست انتصاراً للسلام.

من هنا تبرّز الإرادة السياسية الأولية في الذهاب إلى آفاق أحسن، لا وهي التّوصل إلى حل يكون في مستوى طموحات لافروف، كيري ودي ميستورا.

فما هو مضمون هذا الحوار في حالة إجرائه؟ ما وقع على

بمجرد أن أعلن الروس توقيف القصف الجوي على حلب، قفز الأميركيون على هذه الفرصة بأخذ زمام المبادرة فوراً وتغيير المشهد الإعلامي باتجاه اللعب على حبل قرار توريد الأسلحة إلى المارضة السورية، وأضعوا الأطراف الفاعلة في إدارة هذا الملف أمام قراءات لا بداية ولا نهاية لها. وبالتساوي مع ذلك فأنّ التّوازنية المطلبة باستئناف الحوار بين المنّازعين تزداد تجدّراً عقب أن سُنم الجميع من مأساة الحرب التي طال أمدها.

جمال أوكيلي

هذا التّحول في الأحداث خلّفته الغارات الروسية المتواصلة على حلب، والتي أتت إلى سحق الإنسان والعمران من أجل إخراج المسلمين من تحصيناتهم وإعلان المدينة محّرة بشكل رسمي، إلا أنه وإلى غاية اليوم فإنّ الخيار يتجوّه إلى الفعل السياسي، لعلّ وعسى يعطي كلّ ما جرى إلى غاية اليوم.

الأمركيّون التزموا الصمت المطلق عندما كانت حلب تحت القصف الروسي، ولم نطلع على أي تصريح في هذا الشأن ممّا تأثر استغراب المتنبيّعين لهذا الموقف، وخلال هذه الأثناء نطق دي ميستورا بفاتح «الإدارة الذاتية» للمدينة، غير أنها جاءت في سياق موازين قوى كان لصالح روسيا، لذلك رفضه السوريون بصفة قطعية، هذه الفكرة لم تمرّ عندما تغلّب عليها الميدان، وقد أخطأ المبعوث الأميركي في ذلك.

وأمام هذا الفراغ تناقض الرأي العام لما أقدم عليه أوباما من رفع الحظر المفروض على توريد الأسلحة لحفّاظ واشتراك في مجال مكافحة الإرهاب في سوريا، وأنّ من ذكره أرسلت إلى كتابة الدولة ووزارة الدفاع تبرّر بأن ذلك له أهمية قوية لمصلحة الأمن القومي الأميركي.

مبشرة سجلت مواقف صارمة من روسيا، التي رأت في مثل هذا العمل تشويشاً واضحاً وصريحاً تجاه المساعي الرّامية إلى إحلال السلام في هذا البلد.

ولم يتوان المتحدّث باسم الكرملين السيد ديميتري بيسكوف بالقول أنّ حصول الإرهابيين على التّصوّرات المضادة للجو، المحملة على الكتف يشكّل خطاً على القوات الروسية العاملة في سوريا والدول الأخرى، لذلك علينا أن ندرك ما هو الهدف الرئيسي من وراء هذا القرار وفهم نواياه وتفاصيله.

فتح «الشعب» «فوانيس» صرحاً ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية ، داسلوفنا على البريد الالكتروني :  
pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطلولة حتى نتيج الفرصة للجميع.

## الهاوية

نص

■ رئيس شرف



أنهى من كتابة النص،  
فيشيخ الزمن مجدها وتعود  
الحياة إلى رتابتها، لم أعد  
أعترف ما الجدوى مما  
أكتب، وإن كان تدوين  
أفكارى الغريبة بهذا الشكل  
ضريراً من الحماقة أو  
محاولة لانجاهه..  
إنما أدرك جيداً أنني لولا  
الكتابية لكنت مجونة أو  
خرقاء تقوم كل صباح  
بالبحث عن نفسها، ولا  
تجد سوى انعكاس للاملاع  
أتش في المرأة.  
أما مجربة الآن على  
الشعور باللاملاعة تجاه  
الأشخاص والأشياء من  
حولى لأنها جيمعاً مكررة.  
لا شيء يثير الاهتمام،  
الوقت يلتهم ما يمر به  
بطريقة سيئة تحالف الكثير  
من الفتات.

وأنا، أحاول بشكل جدي جمع هذه الأجزاء الناجية من جشع الزمن  
لأشغل منها المكان الخالي الذي يظهر فقط حين أشرد، أكتب، وأقرأ ليلاً  
على أريكتي المتهالكة.  
الحقيقة الوحيدة الجديرة بالتصديق، هي أن كل شيء في هذا العالم  
يؤول إلى البؤس، أنتا نتمسك بالتفاصيل الصغيرة ونعن مغضبي الأعين  
كي لا نام الهاوية التي تقترب يوماً بعد يوم.  
نعن نتفن أنفسنا عبئاً أثينا مرتاحون وسعداء، وأن العمى الذي نتظاهر  
به أفضل بكثير من رؤية وجه الواقع الدميم.



ويمنت بعد  
ويناشدك القود  
 فلا تخذليه يا رب ابر  
 سيدتي  
 دعيبي اعنيتى صهوة حبك  
 وانتشي خمرة عشقك  
 وأرمي بين ذراعيك  
 كما الطفل الوديع  
 فأنا مذ عرفتك  
 أعيش تيها  
 بين حاء وباء  
 أبحث عنك متلهاها  
 وأسائل كل من في طريقي  
 عنك

بعلم : صامت محمد  
  
حين يزورني شويف  
يعيترني  
يسيرني ذات حنان  
وحين يجن الليل  
انتقضسك في رحاب  
وكلما أسدل الظلام ستاره  
زارني طيفك  
والوجود يسكنني  
ويذرني برداهه  
ويقتلني كما الغياب  
فيعدك يعذبني  
والعتاب  
والحنين يراودني  
كسراب  
والهرج يورقني  
ويمخرني كما العباب  
وأننا للك طالبا  
غير مهاب  
وحبك يأسري  
ويطير بي في حضرتك  
كما السحاب  
يا سوداء العيون  
أحببتك حد الجنون  
وقلبك بمفتون  
ويقرب منك اقتراب

## مرّت سنة

قصيدة نثرية

قصيدة

■ بعلم نجوى بولقرنون / بسكرة



قد أضضى على البيت نوراً مزيتاً  
وأم تمسك بعجل الله تيقنا  
أنه ما أخذ إلا بعطي أفضلاً وأحسنا  
وأخواتُ أربعٍ تركتهن وسط بحر  
يشكو القرصنة..  
لمن يشكين فجيئهن؟  
وأنت السند الوحيد  
وبعدك، كل الفجائع ممكنة  
....

مرّت سنة..

أحلاً مرّت سنة!  
لكني مازلت أراك تهrol بثوبك الأبيض  
تسرع كي لا تفوتك الصلاة..  
مازالت أسمع نداء صديقك عليك  
كي لا تفوت أحلى الأوقات  
مازالت أرى عنترياتك والمرجلة  
وادفعاك عنديها ينفور غضبك  
بعض فورات..

يا رجلاً في ثوب طفل  
أتدرى ما تركت خلفك  
من دمار.. وقطع.. وفلاة؟  
وما تركت في أنا؟!

مرّت سنة  
مازالت أبحث عنك بين الشوارع  
أراك قادماً من بعيد  
تجر خلفك الفرح.. والطفولة  
وأحلى الأمونة  
مازالت أراك.. ومازالت هنا  
كائناً ما مرّت سنة  
كائناً ما مرّت سنة

مرّت سنة  
وأنت لازلت تدور بيننا  
والحرج مازال نازفاً  
كائن هنا..  
كائن الآن فقط تنادي علينا  
وضحككانت مازالت ترن  
ومازال سمعها ممكنا  
...

مرّت سنة..  
وكائن الآن فقط خدمت ساكتاً  
وكائم الآن فقط حملوك على  
اكتافهم مكفناً..  
كأن الصرخ الآن تعالى في بيته..  
وكائن حدثوا الفجيعة بك  
وكائنها لم تكن سنة  
...

مرّت سنة..  
ووجه فراشك بعد لم يخدم  
بعد مازال في القلب الآلين  
وفي العين دموع ساخنة  
وفي الصدر آهة شقت

جيوب الروح..  
قتلت ما تقى هنا من أمل  
كسرت عمود سقفنا..  
وابأب من الفجيعة ذاهل  
مازال للآن يكى نسترا  
يعفى قلباً تفتت بين الأمكنة  
يعفي ظهراً تكسر..  
وشمعة ذوت فتيلتها..  
ومصباحاً تحطم

■ نزهة شلخي موسى

يا سيدة المفجعة  
يا أنشى تتاطي بنيران الليالي السجعية  
يا أشقرة العاقدين  
يا أم التكالى

الشياطى

يا أم الفارين من حجيم الشراب

إلى فتوحات النور

يا مهجة الغابرين إلى الفردوس

اسعى دموع مريم

انضي العبار من كفر ليل

شاكسي هذا الضم المقيت

الغبي كل هذا الخوف

صاغي قدر الفشاق

والتمامي

امتعي لذاك الططل رغيفاً

واشعلي للبرد جذوة نار

لا تفخر بكاره القصيدة

واتركي القلم ينرق بذل الجبر نار

دعه يلعن هذا العالم القميء

المحموم بالظلم

المجبول على الأدية

دعه يلطم وجهها ليزيد أدق بقىطاً

دعى الشبايب يداعين فرسن الشمس

يختزن أشواقهن مقاء الظهر

ويتفققون على أخصان الشبيران

ويتقفن رقصة الطائر المذبوح

عند الشواطئ المالحة

يا سيدة الأراميل والجحاع

يا أم المشاكيين والمظلومين

يا مندة الوجه والبكاء

مندية المتنبدين من المؤمن

إلى حقول العقب

إلى المساءات المشرعة على الماء

يا سيدة الحزن الماكيث في بؤوء الشمس

تعالي لنعبر معاً إلى المقنة الأخرى من الخل

إلى مزاري بلا دم... بلا جوع... بلا نار

متلاك أنت... يا قريضة الطيبين

وحدى حارسة

الملاجع والمشريين

طيبة المؤتونين

سيدة الرؤم المكروم

قصيدة

## صمت

شم

ليندة كامل



قالوا في مالها

أنها جريحي تحرق حريقي

يا حبيبتي العشيقية

أراك جريحة

أحبك، أبقى في صلبك وأنت غريقي

أمد بدي الخاوية كيف أسعفها

الهاوية

جرفتها الهاوية أصبحت في هلاك

دقت طبول الماء

ليس لي حيلة

ليس لي سلاح

أمكث في ربيع أخضر

فتني لم يتبع

لم يتاجر كي يكسر

مخزني بي وطنى على بابها كتب

أمان

لا به لا فأس ولا رصاص

حتى عيدان الشجر الأخضر

لينة

إن رميتها تكسر

وإن شئت تثبت بها العذيبة تعصر

ما من حيلة للخلاص

لا مناص، لا مناص

أسقفيت

صوتي مكثه الربع لم يستوعب

شدت رجلاً لكى أعدو وأستجد

صوتي معدب غص في المقلب

نار الفتنة غاوية

ولهيب جهنم غاضبة

يد الغدر قصفت موطن الأمان

وهجرت نهر يسيل سيلان

دموعا حريقاً

محبرة الدم وأتم تزرف ندما

جناحك جريحاً

وقفك ضباب

وسماوك حبراً بلون الرماد

ويحرك باخرة وبآخرة وبآخرة

لأنى العاشق لك دوماً يا صديقي

لأنى أصدقتك فعلاً من أول لقاء

ستيقظ بي نيران هي لشوقى

لتترجم مني كل الحب والوفاء

للهدى الذي بیننا دوماً عبر طريقى

حيثئذ أعد بآلة هي للأصدقاء

لأكتبك، فيترجم تعبيري صدقى

لا أترى، أنى سأسفر عبر الأرجاء

لأقول إليك، أى لم ولن أنساك

فأنت الأروع، لأنى لا أصفر الأهوال

أنت سعادتى، فلا تبت الآن دنياك

فالصدق والولد لن يكون سواك

لذا بالحب أسارع دوماً للقياس

فلتخبرنى من جديد متى ألقاك؟

أكتب لي رداً ينبع الصدر وإياك

الحب سمعونية ٠٠٠

■ بعلم سليمه مليزي

أعادتى حروفي هذا المساء  
إلى أيام مضت...  
كنا فيها نعاقن الورد والسناء  
ونحكي للفرح حكاية حب  
أشأت خزاً.. وروقنا للقراء  
وخطت حروفاً وقوافي للشعراء  
وامتلأت بفاتحات الغرباء  
قبل.. وقال.. وفرثرة... وكلام  
ووجع القلب يا حسراته  
من حب ولد بين قلبين  
لا يبالي للليون والشناء  
حينها.. رسمتى بلون فرج  
كفرashaة في الربى  
وعصافير تطير في الهواء  
وقلب حُر في مدار  
الحب سمعونية  
يعزف على أوتار الوردي  
وغير الستائر والمرافع  
وراسي المراكب  
والقدرة على البكاء  
ويقى وفيا للقلب وهواد



بعلم : صامت محمد

تحكمة

كؤوس إفريقيا للأندية

## الكاف تهدد باستبعاد الفرق التي لا تملك "رخصة نادي محترف"

ستطلق شهر فبراير القادم، قصد رصد حصولها على رخصة النادي المحترف، وبذلك السماح لها بالمشاركة في المسابقات الإفريقية. ومعلوم أن الجزائر ستكون ممثلة بأربعة فرق في المنافسات الإفريقية، يتعلّق الأمر بكل من اتحاد الجزائر، وشبيبة الساورة في رابطة الأبطال، ومولودية الجزائر وشبيبة القبائل في كأس الكونفدرالية.

### بطولة قطر

## بونجاح يسجل ثنائية ويحافظ على صدارة الهدافين



للتواجد ضمن قائمة 23 لاعباً الذين سيشاركون بألوان المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 التي تختضنها الغابون ما بين 14 جانفي و5 فبراير المقبلين.

## تحضيراً لبطولة العالم لكرة اليد مواجهة ودية بين المنتخبين التونسي والمصري بالمنستير

يواجه المنتخب التونسي نظيره المصري ودياً، اليوم، بمدينة المنستير التونسية ضمن استعدادات الفريقين لبطولة العالم لكرة اليد (رجال)، المقررة بفرنسا في 2017. ستسمح المباراة للطاقميين الفنتين بالوقوف على إيجابيات ونقائص تشكيليهما قبل الموعد العالمي المقرر من 11 إلى 29 جانفي بفرنسا. يذكر، أن المنتخب المصري تغلب على نظيره التونسي بنتيجة 24-19، مساء الأثنين، في مباراة ودية أولى جمعتهما بمدينة صفاقس.

### تشيلي

## كاھيل یشبہ دیفوجو کوستا بدروغبا



شبہ غاری کاھیل، مدافع نادی تشيلي الإنجليزي، دیفوجو کوستا مهاجم الفريق، بسطوره النادي السابق الإيفواري دیدیبیه دروغبا، نظرًا تألقه مؤخراً.

قال کاھیل، یعنی تصريح لصحيفة ديلي ستار "الجماهیر تدعم کوستا لأنّه یسجل الأهداف، ویحقق لنا الفوز في العديد من المباريات".

وتتابع، "دروغبا كان هدافاً كبيراً وتميز بشخصية كبيرة داخل وخارج الملعب. يحتاج لمهاجمين من هذا النوع في الفريق، ودیفوجو کوستا يقدم هذا الدور بشكل جيد هذا الموسم".

وأوضح لاعب البلوز، کوستا وجه بصيبيته إلى الطريق الصحيح، ولم يعد يشعر بالإحباط كما تعود، ويمكنني رؤية ذلك، لأنّي أعرفه جيداً".

### كأس إفريقيا للأمم 2017

## رونار يرشح الجزائر، کوت ديفوار والسنغال لنيل اللقب

رشح المدرب الفرنسي للمنتخب المغربي لكرة القدم، هرفي رونار، منتخبات الجزائر وكوت ديفوار والسنغال للتتويج بكأس إفريقيا للأمم 2017 بالغابون. صرّح رونار بأن "منتخبات الجزائر وكوت ديفوار والسنغال من مستوى آخر، أظن أن لها من الإمكانيات ما يسمح لها بالفوز باللقب". وتتواجد الجزائر، التي توجت حتى الآن بلقب واحد عام 1990 بالجزائر، ضمن المجموعة الثانية، رفقة السنغال وتونس وزيمبابوي. وكان هرفي رونار، الذي تولى تدريب عدة أندية، منها اتحاد الجزائر، قد توج باللقب القاري رفقة منتخب کوت ديفوار، في النسخة الأخيرة للدورة القارية بعانيا الاستوائية سنة 2015.

## خبرة "أبناء العقبة" في مواجهة طموح اتحاد الشاوية

بسبب الإصابة، الأمر الذي عقد كثيراً من مهمة المدرب الزاكي في وضع التشكيلة الأساسية، ظلّاً لغياب العناصر القادرة على تعويض هذا الثنائي.

وسيضع الزاكي ثقته في المدافع الشاب عايش، على أن يسنده بلاعِ آخر في المحور قد يكون أحد عناصر وسط الميدان، مما يجعل دفاع الشباب يفقد نوعاً ما قوته التي عرفها خلال المباريات الماضية.

ووضع شباب بلوزداد منافسة كأس الجمهورية لأحد الأهداف المهمة التي يريد المنافسة عليها، نظراً للصعوبات التي وجدها لحد الآن في البطولة، خاصة بعد البداية المخيبة التي جعلته يتراجع عن مستوى الترتيب، رغم عودته القوية خلال المباريات الماضية.

من جهةٍ يسعى فريق اتحاد الشاوية لصنع المفاجأة وخطف بطافة التأهل من ملعب 20 أوت وهو أمر وارد، بالنظر للمفاجآت التي تعرّفها منافسة كأس الجمهورية في كل موسم وذلك من خلال إقصاء أندية معروفة.



وطالب الزاكي لاعبيه بقيادة الفرور وعدم استصغار المنافس، الذي لا يملك شيئاً يخسره خلال مواجهة شباب بلوزداد، وهو العامل الذي قد يكون في صالح المنافس، عكس صاحب الأرض الذي سيكون تحت ضغط الأنصار، خاصة إذا تأخر في التسجيل.

يدخل شباب بلوزداد هذه المواجهة في غياب ثانٍ الدفاع شرفاوي ونعماني،

يفتح، اليوم، فريقاً شباب بلوزداد في الدور 16 لمنافسة كأس الجمهورية عندما يلتقيان بملعب 20 أوت بالعناصر وكلاهما راغب في تحقيق الفوز من أجل التأهل إلى الدور المقبل.

**عمار حميسي**

يتواجد فريق شباب بلوزداد أمام فرصة ذهبية من أجل التأهل إلى ثمن نهائي كأس الجمهورية بما أنه سيحظى بدعم جماهيره خلال مواجهة اتحاد الشاوية اليوم، الذي يطمح لتحقيق المفاجأة على حساب أحد المرشحين للذهاب بعيداً في هذه المنافسة.

حضر التقني المغربي بادو الزاكي، أشباله جيداً لهذه المباراة، حيث يريد الاستثمار في المعنويات المرتفعة لعنصره ومرورهم بفترة جيدة من أجل تحقيق الانتصار على حساب اتحاد الشاوية.

## نادي سطاولي في محاولة إحداث المفاجأة أمام وفاق سطيف



يستعد نادي سطاولي، الذي سيُنشط الدور 16 لـ كأس الجزائر لكرة القدم، لعيش لحظات تاريخية عندما "يتشرف" بمقابلة اتحاد سطيف في المواجهة الكبيرة، يوم الخميس، 16:30.

لم يصل الفريق، المؤسس سنة 1964 والناشط في المجموعة الثانية للجهوي الثاني (القسم السادس)، فقط لهذه المرحلة من الكأس، وهو ما يعطي نكهة خاصة لقاء البلدية العاصمية الساحلية، المعروفة خاصة بفريق كردة السلة.

وصرح رئيس نادي سطاولي، المدرب الطيب بن نعmani، المراكز التاسعة في المجموعة الثانية للقسم الجهوي الثاني برصد 11 نقطة وبفارق تسع نقاط كاملة عن الرائد جمعية الحماية المدنية، متقدماً ب نقطتين فقط عن صاحب المؤخرة شباب زموري بعد 10 جولات. وانهزم الفريق في آخر لقاء له أمام أمل كوريبة (0-1)، نهاية الأسبوع.

ويعتبر كلاً من حارس المرمى حمزة مناصري، المدافع الحر أنيس حفصي والمهاجم المخضرم ربيع بكيري، أعمدة هذه التشكيلة الطموحة. رغم نقص الوسائل.

افتتح علينا الوفاق السطاولي وهي تشكيلة توجت عدة مرات بالبطولة، كأس الجزائر وإفريقيا. نلحظ إلى تقديم مباراة كبيرة ولم لا تحقيق حلم المنصرين بالمرور للدور القادم؟".

ووصل فريق اسطوالي إلى الدور 16 بعد إقصائه لشبيبة درارية (2-0)، شباب الحراش (0-0)، 3-5 بضربيات الترجي، أولمبي المكان الجميل (3-2) بعد الوقت الإضافي، أولمبي العناصر (1-1)، 4-5 بضربيات الترجي (أولاً)، وأخيراً اتحاد الكرمة في الدور 32 (1-1)، 5-3 بضربيات الترجي.

نادي اسطوالي تبرأ قصيراً، حيث سيركز المدرب على الجانب الثالث، وهو المركز الذي يمتنع صاحبه أحقيته المشاركة في دوري الأبطال، الموسم المقبل..

## نادي تابولي کولیبالي یغیب إلی غایة فیفری القادم



يفتقد نابولي خدمات مدافعه السنغالي خاليدو کولیبالي، حتى فيفریي المقبل، بعد تعرضه للإصابة، خلال لقاء فريقه الأخير، الأحد الماضي، أمام كالاري، بالدوري الإيطالي.

قالت صحيفة "تونتو سبورت": أمس، إن کولیبالي سيفيّب عن الملاعب لمدة 15 يوماً، وهو ما يعني غيابه عن مواجهة تورينو وفورناتينا المقبلتين..

وسيضم کولیبالي بعدها لمعسكر منتخب بلاده (السنغال) للمشاركة ببطولة أمم إفريقيا، التي تستطلق في جانفي المقبل. وهو ما يعني أن اللاعب لن يشارك مع نابولي، حتى فبراير المقبل، مع انتهاء البطولة.

يذكر، أن نابولي يحتل المركز الرابع بالكتالشيو،

بفارق نقطة واحدة عن ميلانو، صاحب المركز الثالث، وهو المركز الذي يمتنع صاحبه أحقيته المشاركة في دوري الأبطال، الموسم المقبل..

نتائج تبين بروفة أصعب لاعبي الفريق، خاصة في الضربات الترجيحية، مما يجبر الوفاق السطاولي على العمل على تقاديمها المباشرة للمنezم، وحسم الأمور في الوقت القانوني من



الثمن 10 دج france prix 1€

العدد 17208

الأربعاء 14 ربيع الأول 1438 هـ الموافق لـ 14 ديسمبر 2016 م

المفكرة التاريخية

■ 14 ديسمبر 1958 : تحت تأثير الوفد الفرنسي وحلفائه رفضت منظمة الأمم المتحدة القرار أفرو آسياوي المتضمن منح الجزائر في الاستقلال.



## **الجيش يضبط كميات من المخدرات وتوقيف 11 مهرباً في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة**



الشعب» في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، ضبطت وحدات لحراس الحدود والدرك الوطني في عمليتين متضمنتين بتلمسان / ن.ع. 2-، يوم 13 ديسمبر 2016، كمية معتبرة من الكيف المعالج قدرت بـ (181) كيلوغراماً. فيما حجز عناصر الدرك الوطني بكل من بسكرة والوادي / ن.ع. 45(، قنطارات من التبغ.

وبرج باجي مختار / ن.ع. 6-، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي أحد عشر (11) مهرباً من جنسيات إفريقية مختلفة. فيما أحبطت وحدات لحراس الشواطئ بمستغانم / ن.ع. 2-، محاولات هجرة غير شرعية لـ (62) شخصاً كانوا على متن قوارب مطاطية.

## ترحیل رعایا مالیین تم دون تسجیل ای حادث

ومنتظرين». وأغتمت الفرصة للتغيير عن أسفها لسلوكيات بعض الرعايا من إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الذين يتاجرون بالمخدرات ويتورطون في شبكات تسول. وأكدت أن حوالي 8377 شخص تم ترحيلهم كانوا مستغلين في هذا الإطار. والتحقيقات ما زالت جارية لتفصيك شبكات لآخر.

وأشارت ذات المجموعة الدولية أن المجموعة الدولية أعلنت الجائز  
وأوصت العمل الإنساني ومنحت رئيس الجمهورية لقب  
«فارس العمل الإنساني».

وبعثت «السيدة الأولى للنبيج رسالة تهنئة إلى الهلال الأحمر  
الجزائري على نويعية العمل الإنساني والعنابة التي قدمت  
لرعاياها».

وفي ذات السياق أعربت بن حميس عن أسفها «للحملة التي  
شنّت ضد الجزائريين» بخصوص التعامل مع المهاجرين.  
وصرحت قائلة «إنهم يشنون الحملات دون التعرض  
لمسؤولين الحقيقيين عن الوضع الإنساني المأساوي.  
الجزائري ليس المسؤول ولكن من يستعملون القوة والأسلحة  
المنتهية للذمة».

أشرف على تأطير عملية الترحيل على «احترام جميع المعايير الدولية بما فيها النقطية الصحية». وأوضحت لواج بن حبيب أن حوالي 200 مالي «قرروا مغادرة الجزائر طوعياً للالتحاق ببلدهم وهذا لا يختم فرصة عملية ترحيل نيجيريين»، مؤكدة أن «ماليين آخرين فضلاً البقاء بولاية تمنراست».

وحرصت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري على التأكيد بأنه «لم يتم تسجيل أي حالة وفاة و لا إصابة بعمر بين هؤلاء المهاجرين (... ) وإذا كان البعض يزعمون وجود هذه الحالات عليهم أن يعطوا أسماءهم». وأكيدت ذات المسئولة أنه «كان رحيلًا طوعيًا»، مذكرة من جهة أخرى أن 18.496 نيجيري تم ترحيلهم إلى بلدهم منذ ديسمبر 2014 حيث خصت آخر عملية حوالي 400 شخص». وفي هذا السياق أوضحت أن حوالي 200 مالي تم ترحيلهم على نفقته السلطات الجزائرية مع نيجيريين إلى أغاديز إثر الموافقة التي أعطتها سلطات بلدتهم». وأشارت قائلة «إننا نضمن في كل مرة للمهاجرين رحلة مريرة والإطعام والتغطية الصحية والأمن. كما أنهم

A portrait of a woman with short, light-colored hair, wearing a dark blazer and a pearl necklace. She is speaking into a black microphone with a red logo. The background is blurred.

**أكّدت رئيّسة الـ«الهلال الأحمر» سعيّدة بن حبيس أن عملية ترحيل رعايا ماليين قتلت دون تسجيل أي حادث «وفي إطار احترام المعايير الدوليّة».**

# للموند تشيد بمسيرة عميد المأثور الجزائر فقدت برحيل الفرقاني معلما ثقافيا

لوموند” الفرنسية في عددها الصادر أمس أن الجزائر وبعد أسبوع من رحيل عمر عمدة الأغنية الشعبية فقدت ”معلمًا آخر من معالم تراثها الثقافي“ في شخص محمد الطاهر الفرقاني الذي وافته المنية بباريس يوم 7 ديسمبر الفارط.

الجائز وخارجهما.  
وجاء في موطية معهد العالم العربي أن الفرقاني كان عبقرية  
ومبدعاً في عزفه على الكمان الذي كان يحمله عمودياً ومعروفاً  
بجرأته في التفوق على ذاته وهي كلها صفات تشهد على تميزه  
الفن.

طابع الحوزي من والده الشيخ حمود الفرقاني (1884-1972).  
وأضاف أن «خاتمة صوته التي كانت دافئة وقوية ألهبها الجمهور» منذ سنة 1951 حيث تألق في عنابة خلال مشاركته في مسابقة قرية تحصل فيها على الجائزة الأولى».«  
وأوضح أنه من خلال احتكاكه برموز الافتخار الاندلسية  
الجزائرية آذاك على غرار دحمان بن عاشور وعبد الكريم دالي  
تميز الفرقاني بتحكمه بسجل ثلاثة مدارس جزائرية هي  
الصنعة العاصمية والغزنوية التلمسانية والمأثور القدسيني».«  
وكتب يومية لوموند مستندة لمطوية أصدرها معهد العالم  
العربي عند استقباله للفقد سنة 2002 أن فرقاني كان يحظى  
بالاحترام والتقدير والمحبة والإعجاب بحيث نال عدة جوائز في

وقال الصحفى باتريك لاپاس فى تكريم لعميد موسيقى المallow  
إن الفقید كان محترماً ومحبوباً لدى الجمهور كونه "تربع في  
وسط مشجع للفن".  
وذكر الصحافي أن الفرقانى كان أحد آخر معالم أغنية المallow  
من جيله، منظرقاً بسهام إلى مشواره الفنى منذ تعلمه أداء

## **الصفاء تتنفس الصعداء وتعمة حجاج المهد**

وفي (40د) «ملال» يتغول على الجهة اليمني يوزع نحو القائم الثاني لتجدد كرتة «يونس» بين مدافعين اثنين لم يلمس الكرة جيداً برأسه لتصل نحو «بولخوة» يضرب بقوّة تمر جانبية بقليل على القائم الأيسر للحارس ليتهي الشوط الأول كما بداً في (46د). هجوم جماعي للحراش قاده «ملال» يوزع الكرة لـ«يونس» يمرر على طبق لـ«سياحي» لكنه لم يلتحق بها، بعدها أتت (58د) مخالفة مباشرة من «ملال» لكن الحارس «رحمان» يبعد الكرة للركينة وينفذ مرماه من هدف محقق، في (72د) مخالفة من نفس المكان على الجهة اليسرى «ملال» يتلقى تمريرة رائعة من «حراق» وينفذ قوية أرضية تجد «رحمان» يحولها للركينة، ضاعفت تجد «حراق» و«ملال» على طبق لـ«سياحي» نحو «دياري» مما دفع «ملال» لتجدد «ملال» ثانية يرافق الكرة ماطل ثم يقذف بأحد المدافعين ضربة جزاء، ثم لم يأسوا رغم متيحركونا من



**سيجري عملية جراحية غداً  
بودبوز يغيب عن «الخضر» في كان 2017**

سيجري اللاعب الدولي الجزائري رياض بودبوز عملية جراحية يوم غد الخميس بعد الإصابة التي تعرض لها على مستوى الركبة اليمنى حسب ما أكدته مصادر إعلامية.

وسيغيب وسط ميدان «الخضر» عن الملاعب على الأقل لمدة شهر، الأمر الذي يعني أنه سوف لن يشارك في كأس افريقيا

المقررة في جانفي القادم بالغالبون.

ويقدم بودبوز مع ناديه مونبلييه مستويات كبيرة في المدة الأخيرة، مما رشحه لأن يكون ضمن القائمة التي سيختارها الناخب الوطني ليكتس لدوره الغابون.. لكن الإصابة قد تحرم بودبوز من خوض غمار الدورة القارية الثانية في مشواره.